المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational & Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/views/EPSR/Home.aspx
ISSN: 2520-4149 (Online) 2520-4130 (Print)
www.refaad.com

# فعالية وحدة تعليمية مقترحة في إكساب بعض المهارات الحاسوبية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة

**ميمونة بنت محمد مكي بن هداية الله عبدالتواب**
جامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية
maabdultawab@uqu.edu.sa

**DOI:** https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.8.2.4 تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٠/٢/١٢ تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٠/١/٢

**الملخص:**

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة فعالية وحدة تعليمية مقترحة في إكساب بعض المهارات الحاسوبية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم مجموعتين إحداهما تمثل المجموعة الضابطة، والأخرى تمثل المجموعة التجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي، كما اعتمدت الباحثة في اختيار العينة على الطريقة العشوائية البسيطة والتي تكونت من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى التمهيدي بروضة شعاع المعرفة بالعاصمة المقدسة، حيث قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية بلغ عددها (٣٠) طفلاً وطفلة، ومجموعة ضابطة بلغ عددها (٣٠) طفلاً وطفلة. وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية وحدة تعليمية مقترحة في إكساب بعض المهارات الحاسوبية الأساسية في المجال المعرفي والأدائي لطفل ما قبل المدرسة، والكشف عما إذا كان هناك فروق بين الذكور والإناث من أفراد المجموعة التجريبية في المهارات الحاسوبية في المجال المعرفي والأدائي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط المجموعة التجريبية، ومتوسط المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي، وفي بطاقة الملاحظة بعد ضبط الأدوات القبلي لصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا بين الإناث والذكور من أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة في المهارات الحاسوبية، بعد دراستهم للوحدة المقترحة، كما أوصت الدراسة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بإضافة وحدة الحاسب الآلي للوحدات التعليمية في رياض الأطفال، وتقديم الوحدات التعليمية في رياض الأطفال على الأقراص المضغوطة تماشياً مع استراتيجية التعليم الإلكتروني، والمراحل التعليمية.

**الكلمات المفتاحية:** مهارات؛ حاسوبية؛ طفل؛ قبل المدرسة؛ وحدة تعليمية.

## المقدمة:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال في كلّ الدّول المتقدّمة مرحلةً تربويّة تعليميّة هادفة، لارتباطها بمرحلة الطّفولة المبكرة التي تعتبر من أخصب وأخطر مراحل العمر في حياة الإنسان، باعتبارها مرحلةً حاسمة في تكوين وتشكيل أبعاد النمو الأساسية، ولهذا التّرسيم في شخصية الطفل أبلغ الأثر في مستقبل حياته الثقافية والاجتماعية والسلوكية (أبو عباة، ٢٠١٨).

ولقد شَهدت السّنوات الأخيرة من القرن العشرين اهتماماً بضرورة تضمين البرامج الدّراسية خبرات عملية في مراحل عمرية مبكرة، كان معظمها مرتبطا بالحاسب الآلي وتطبيقاته في التّعلم والتعليم(سليمان والجمال، ٢٠٠٢، ١١) لذلك كان من المنطقي مواجهة هذه الثّقافة البديلة، وتهيئة المجتمعات العربية، وبشكل أخصّ الطفل العربي بتنمية الوعي العلمي لديه نحو هذه التكنولوجيا (مازن، ٢٠٠٦، ٣٤)،

ويعد الحاسب الآلي من أهمّ المنتجات والتطبيقات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويقوم الآباء بتزويد أطفالهم في المنزل بالخبرة الخاصة بأجهزة الحاسب الآلي، ولقد شقت أعداد كبيرة منها طريقها في فصول ما قبل المدرسة، لذلك ينبغي تعريف الأطفال الصغار باستخداماتها، حيث يعتبر تعلم الحاسب الآلي أحد الأولويات بالنسبة للصغار باعتباره أداة المستقبل، ويمثل شكلاً من أشكال التكنولوجيا التي لها تأثيرٌ عميق بالفعل على حياتنا(سيراج ووايتبريد، ٢٠٠٦، ١٧).

حيث إن الخبراء يؤكدون أنّ الطفل في سن العامين، أو ثلاثة الأعوام يمكنه استخدام الحاسب الآلي وفي سن الرابعة يبحر في عالم الإنترنت، حيث يقول روبرتو مارلينا -أستاذ علوم التكنولوجيا في جامعة روما- "في هذه السن يقرن الطفل الكلمات بالأشياء، ومن خلال الحاسب الآلي يطور قدراته، والتعرف على الأصوات والصور، كما يمكنه التصغير، والتكبير مما ينمي لديه الحواس المرئية والصوتية (فزازي، ٢٠٠٤، ١١٠)، كما تشير ماريا د

(MARYAD, 2005,57) إلى أنّ الأطفال من ٣: ٤ سنوات تتطور المهارات الحركية الدّقيقة لديهم بسرعة من خلال اللعب بأنشطة الحاسب الآلي البسيطة.

كما يساعد على اكتساب الطفل لأسلوب حل المشكلات من خلال ممارسته لبعض الأنشطة، والألعاب التعليمية على الجهاز، الأمر الذي ينمي مداركه، ويزوده بدائرة معلوماتية قلما تتوافر له عن طريق وسائل أخرى داخل الروضة(ماجدة صالح، ٢٠٠٢، ٥٩)، حيث ينبغي أن نشجع الطفل على أن يرى نفسه عالماً، أو مصمماً في المستقبل؛ لتوفر المنتجات العلمية والتكنولوجية حولنا في كل مكان، ولذلك يمكن أن نبدأ في تعليم الأطفال طبيعة هذه الأشياء في أي وقت(سيراج وماكليود، ٢٠٠٥، ٧٣)، وبضيف(عثمان، ١٤٢١هـ، ص٧٠) أنه ينبغي على المعلمة أن تشجع الطفل على القيام ببعض المهارات التي تساعده على تحمل المسؤولية، فلا تميل إلى تأجيلها إلى أن يكبر ويتقنها جيداً.

كما ينبغي تهيئة الأطفال لمستقبل تحكمه المعلوماتية عن طريق تعريفهم بالحاسب الآلي، وبطريقة تشغيله تحت شعار " محو الأمية المعلوماتية أو ثقافة الحاسب الآلي " من أجل تدريب الأطفال على ذلك(الفار"أ"، ٢٠٠٣، ٧٣)، ثم إن التعرض للحاسبات الآلية وتنمية بعض مهارات الحاسبات الآلية الأساسية يجب أن يحتل مكاناً من برامج الطفولة المبكرة(إيفال، ٢٠٠٤، ١٩١).

وقد اتفق شركاء مشروع التكنولوجيا المتطورة على أن المنهج الدراسي الخاص بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يجب أن يكون له اتجاهان منفصلان:

الاتجاه الأول: يرتبط بوضع خطة عاجلة؛ لمحو الأمية التكنولوجية، وتعريف الأطفال باستخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

الاتجاه الثاني: يرتبط بتطوير قدرات الأطفال العملية على استخدام الأدوات التي توفرها هذه التكنولوجيا(سيراج ووايتبريد، ٢٠٠٦، ٢٤).

وقد أهتمت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بالأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (رياض الأطفال) إيماناً منها بأهمية هذه المرحلة وخطورتها، فالأطفال هم المستقبل وعماد تحقيق ما تصبوا إليه المملكة العربية السعودية من تقدم ورقي ونشر كلمة التوحيد. وقد ذكرت (هند الخثيلة ٢٠٠٠، ٢٦ – ٢٩) أن المملكة عرفت رياض الأطفال منذ أكثر من ثلاثين عاماً حيث كان القطاع الأهلي هو المسؤول الوحيد عن رياض الأطفال حتى عام ١٣٨٥هـ، حيث تولت وزارة المعارف عملية الإشراف الفني على رياض الأطفال، وبدأت تنشئ رياض الأطفال الحكومية وافتتحت أول روضة حكومية بمدينة الرياض عام ١٣٨٦هـ، وفي عام ١٤٠٠ هـ أصبح الإشراف على رياض الأطفال تابعاً للرئاسة العامة لتعليم البنات، وافتتحت أول روضة تابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات في مكة المكرمة عام ١٣٩٥هـ، وفي العام التالي قامت الرئاسة بافتتاح (١٠)رياض أطفال بمدينة الرياض، ومع توالي السنين حققت الرئاسة العامة لتعليم البنات جهوداً حقيقية في توفير رياض الأطفال في أنحاء المملكة وأصبحت تحظى بوضع خاص فلها مناهج مقررة ومعلمات يتم إعدادهن تربوياً، حيث ذكر الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية كما ذكرت (هالة الصمادي ونجوى مروة، ٢٠٠٦ م، ص٧ _ ٨)

وقد شهد العقد الماضي زيادة كبيرة في أعداد أجهزة الحاسب الآلي في فصول ما قبل المدرسة على المستوى العالمي وقد صاحب ذلك الاهتمام البالغ بالتكنولوجيا في العملية التعليمية اهتماماً بالأبحاث التي تناولت كثيراً من القضايا المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي على وجه الخصوص في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي تناقش مدى فعاليته في تحسين نتائج التعلم ومناسبته لتلك المرحلة النمائية وقد أكدت العديد من هذه الأبحاث على فاعلية الحاسب الآلي وقدرة التلاميذ في هذه المرحلة العمرية على التفاعل معه (هناء عبدالرحيم، ٢٠٠٦، ٩).

وقد أكدت العديد من الدراسات على ضرورة استخدام الحاسب في رياض الأطفال؛ منها دراسة مشاعل الشويعر (١٩٩٨م)، التي أشارت إلي تأييد المعلمات والمديرات والمشرفات لاستخدام الحاسب الآلي في رياض الأطفال، ومن ثم دعت إلي الإسراع في إدخاله، وقد كانت من أبرز توصيات قربان (٢٠٠٧، ١٦٧)تفعيل دور الحاسب الآلي في العملية التربوية بالطرق الحديثة.

والدراسة الحالية تكتسب أهميتها من أهمية مرحلة رياض الأطفال، وأهمية ما يقدم فيها للأطفال من وسائل تكنولوجية، فضلاً عن الدور الفاعل الذي يضطلع به الحاسب الآلي من تشكيل وعي الطفل، وإثراء وتنمية المفاهيم المختلفة التي ينبغي أن يؤسس لها في هذه المرحلة، وفي ضوء قصور مناهج رياض الأطفال الحالية في إكساب أطفال ما قبل المدرسة المهارات الحاسوبية الأساسية، كان لابد من المساهمة في تطوير مناهج رياض الأطفال. ومن هنا تأتي هذه الدراسة؛ لتكشف عن أهمية تنمية المهارات الحاسوبية لدى أطفال ما قبل المدرسة، حيث لم تجر دراسة عربية – على حد علم الباحثة – في إعداد وحدة تعليمية لتنمية المهارات الحاسوبية للأطفال.

**الإحساس بالمشكلة:**

لوحظ في بعض الدراسات السابقة عدم التركيز على إكساب الأطفال المهارات الحاسوبية، حيث إنه تم الاتفاق مع جميع الأطفال بأن تكون مهمة فتح وإغلاق الجهاز، والبرنامج من اختصاص الباحثتان، وذلك حرصاً على سلامة الأجهزة الخاصة بالروضة، بالإضافة إلى ضيق الوقت لتعلم ذلك.

ولذلك؛ سيتم إعداد الوحدة التعليمية للأطفال من ٥-٦ سنوات؛ لأن القدرة على التركيز في هذه المرحلة تكون أكبر في هذه المرحلة من المراحل التي قبلها، وتصبح عضلاتهم الصغيرة أكثر مرونة والتحكم فيها واضح، كما تكون استجابتهم للأنشطة أفضل(هالة الصمادي ونجوى مروة، ٢٠٠٦، ٦٧)ونسبة حضور الأطفال في هذه المرحلة أكثر من غيرها.

**مشكلة الدراسة:**

تتحدد مشكلة الدراسة في عدم وجود وحدة تعليمية للحاسوب في برامج رياض الأطفال، وسعياً من البحث الحالي للإسهام في حل هذه المشكلة تحاول الباحثة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

**ما فعالية وحدة تعليمية مقترحة في إكساب بعض المهارات الحاسوبية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة؟**

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما أهم المهارات الحاسوبية المعرفية والأدائية التي ينبغي إكسابها لطفل ما قبل المدرسة؟

السؤال الثاني: ما مستوى أطفال ما قبل المدرسة - عينة البحث- في تلك المهارات؟

السؤال الثالث: ما الوحدة التعليمية المقترحة في إكساب هذه المهارات؟

السؤال الرابع: ما فعالية الوحدة المقترحة في إكساب الجانبين المعرفي والأدائي لتلك المهارات الحاسوبية لدى الأطفال (عينة تجربة البحث)؟

السؤال الخامس: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب المهارات الحاسوبية للجانبين المعرفي والأدائي يعزى للجنس (ذكر، أنثى)؟

**فروض الدراسة:**

١. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ≤ ٠,٠٥ بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية(التي درست بالوحدة المقترحة) والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة(التي لم تدرس بالوحدة المقترحة) في الاختبار التحصيلي المصور بعد ضبط الاختبار القبلي.

٢. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ≤ ٠,٠٥ بين الأداء البعدي للمجموعة التجريبية، والأداء البعدي للمجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة بعد ضبط الملاحظة القبلية.

٣. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ≤ ٠,٠٥ بين المتوسط البعدي لدرجات الإناث والمتوسط البعدي لدرجات الذكور في المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المصور بعد ضبط الاختبار القبلي.

٤. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ≤ ٠,٠٥ بين المتوسط البعدي لدرجات الإناث والمتوسط البعدي لدرجات الذكور في المجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة للأداء البعدي للمهارات الحاسوبية بعد ضبط الملاحظة القبلية.

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى محاولة تطوير برامج رياض الأطفال في مجال تقنية الحاسب الآلي وذلك من خلال:

١. تحديد أهم المهارات الحاسوبية المعرفية والأدائية التي ينبغي إكسابها لأطفال ما قبل المدرسة.

٢. التعرف على قبل المدرسة - عينة البحث - في معرفتهم وأدائهم المهارات الحاسوبية قبلياً وبعدياً (عن طريق إعداد أدوات لقياس المهارات الحاسوبية (بطاقة الملاحظة والاختبار التحصيلي المصور).

٣. إكساب تلك المهارات من خلال وحدة تعليمية مقترحة (وحدة الحاسب الآلي) من إعداد الباحثة.

٤. قياس فعالية تلك الوحدة على الجوانب المعرفية والأدائية.

٥. الكشف عن الفروق بين الجنسين (ذكور وإناث) في اكتساب المهارات الحاسوبية في رياض الأطفال.

**أهمية الدراسة:**

تتمثل أهمية الدراسة في أنها:

١. تتوافق مع خطط إدارات رياض الأطفال في إدخال الحاسب الآلي بها، والسعي إلى توفير بعض الأجهزة ومحاولة استخدامها

٢. تتوافق مع رغبة أولياء الأمور الملحة في محو الأمية التقنية للأطفال في هذه المرحلة المهمة من حياتهم.

٣. توفر الظروف المناسبة، والتي تشجع الطفل على الابتكار، والإبداع، والتي يلعب الحاسوب دوراً كبيراً في توفيرها، كما دلت الدراسات السابقة.

٤. تلبي توجهات وزارة التربية والتعليم لإدخال الحاسب الآلي في التعليم، وجعله مادة دراسية مما يجعل إدخال الحاسب الآلي أمراً ملحاً في مرحلة رياض الأطفال.

٥. مرونة وضع البرامج المنهجية، والأنشطة المقدمة لأطفال رياض الأطفال وطبيعة تكوين الفصل من حيث احتوائه على الأركان المختلفة، الأمر الذي يسهل إمكانية إضافة الأنشطة الحاسوبية بشكل سلس لا يمثل تغيرا كبيرا لطبيعة برامجها، بل يمثل إثراء لها، ويساعد على توضيحها، وتحسن تقدمها.

٦. قد تعطي هذه الدراسة مؤشرات للقيام ببحوث أخرى مماثلة في فئات عمرية مختلفة، وقد تسهم في إثراء البحوث والدراسات في مجال تقنيات التعليم وتوظيفها في رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية.

٧. قد تفيد هذه الدراسة معلمات رياض الأطفال في التعرف على مواطن القوة وجوانب الضعف في المهارات الحاسوبية للطفل، وفي ضوء نتائج هذه الدراسة تستطيع المعلمة تدعيم مواطن القوة لديه، وتلافي جوانب القصور، وبالتالي تقويم المهارات الحاسوبية وتحديد المهارات الحاسوبية اللازمة لأطفال رياض الأطفال..

٨. قد تفيد نتائج هذه الدراسة وتوصياتها، أصحاب القرار والتخطيط والتنفيذ والتطوير برياض الأطفال بتبني الأصلح منها، مما يسهم في إعداد جيل جديد من الأطفال قادر على التعامل مع أدوات العصر وفق ما يستجد في مجال التكنولوجيا الحديثة، وبالتالي سوف تفيد في تطوير برامج رياض الأطفال مبنياً على نتائج البحث العلمي.

٩. تعزز هذه الدراسة من قدرات الأطفال على التعلم بواسطة التقنيات الحديثة، وذلك لأهمية الدور الذي تلعبه تقنيات المعلومات في حياة أطفالنا منذ عمر مبكر.

١٠. توفير خلفية نظرية وعملية للمشرفات التربويات في رياض الأطفال لتقديم الحلقات التنشيطية للمعلمات في مجال المهارات الحاسوبية.

١١. إضافة وحدة الحاسب الآلي لمنهج الوحدات التعليمية في رياض الأطفال.

**حدود الدراسة:**

سوف تلتزم الباحثة بالحدود التالية في دراستها:

١. تبنت الدراسة الحالية المنهج المطور لرياض الأطفال (منهج التعلم الذاتي).

٢. طبقت الدراسة خلال الوحدات التعليمية في رياض الأطفال حيث ستعمل الباحثة على إحداث وحدة جديدة (وحدة الحاسب الآلي) في إكساب بعض المهارات الحاسوبية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة.

٣. اقتصرت الدراسة على مستوى الأطفال في المهارات الحاسوبية المعرفية والأدائية من وجهة نظر المختصين والمختصات في المجال.

٤. تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٢٨-١٤٢٩هـ

٥. اقتصرت هذه الدراسة على عينة عشوائية من أطفال المستوى الثالث (٥-٦)سنوات في روضة شعاع المعرفة بمدينة مكة المكرمة.

**مصطلحات الدراسة:**

- **فعالية Effectiveness:** الأثر المرغوب من البرنامج في تحقيق أهدافه وتحقيق أهداف وحاجات الأفراد الاجتماعية والنفسية والمادية (الحراحشة، ٢٠٠٥، ٨٤)، وتعرف إجرائياً في حدود البحث الحالي بأنها الدرجات التي يتحصل عليها الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة على الأدوات (مقياس يتضمن بطاقة الملاحظة والاختبار التحصيلي المصور)القبلي والبعدي بناءً على تطبيق الوحدة التعليمية.
- **الوحدات التعليمية Instructional Modules:** تنظيم خاص في مادة الدراسة، وطريقة في التدريس، تضع التلاميذ في موقف تعليمي متكامل، يثير اهتمامهم ويتطلب منهم نشاطاً متنوعاً يؤدي إلى مرورهم في خبرات معينة وإلى تعلمهم تعلماً خاصاً، ويترتب على ذلك بلوغ مجموعة من الأهداف(المكاوي، ٢٠٠٠، ١٢١)، أما التعريف الإجرائي للوحدة التعليمية في البحث الحالي فهو (تنظيم خبرات التعلم من خلال أنشطة تعليمية في مجال الحاسب الآلي، تزود طفل ما قبل المدرسة بمعرفة وأداء معين لتحقيق الأهداف المحددة في مجال بعض المهارات الحاسوبية الأساسية).
- **المهارة Skill:** تعرّف بأنها حذاقة تنمو بالتعلم، وقد تكون حركية، أو لفظية أو عقلية أو مزيجاً من أكثر من نوع (الخولي، ١٩٩٤، ٤٤٦)، وتعرف إجرائياً في حدود البحث الحالي بأنها: الأداء الذي يظهر على سلوك أطفال ما قبل المدرسة، والمعرفة التي يتم إكسابهم بها، والذي توضح مدى اكتسابهم للمهارات الحاسوبية من خلال الوحدة التعليمية التي ستقدم لهم.
- **الحاسب الآلي Computer:** آلة إلكترونية صممت لاستلام، وتخزين، وإجراء العمليات على البيانات من أجل إجراء جميع العمليات السهلة، والصعبة بطريقة دقيقة، ومنظمة وسريعة للحصول على النتائج من إجراء العمليات أوتوماتيكيا(عيادات، ٢٠٠٤، ١٩)، ويعرف الحاسب الآلي إجرائياً في حدود البحث الحالي بأنه الجهاز المستخدم في رياض الأطفال بهدف التعلم.
- **المهارات الحاسوبية:** قسمت الباحثة المهارات الحاسوبية إلى قسمين وعرفتها كالتالي:

المهارات الأدائية: أداء أطفال ما قبل المدرسة وقدرتهم على استخدام الحاسب الآلي (فتح وإغلاق الحاسب الآلي - استخدام الفأرة- استخدام لوحة المفاتيح-استخدام البرمجيات)والذي يظهر على سلوكهم من خلال بطاقة الملاحظة.

المهارات المعرفية: مجموعة المعارف والحقائق (الحاسب الآلي وبعض مكوناته الخارجية- موقع بعض (الحروف - الأرقام -مفاتيح التحكم) الموجودة على لوحة المفاتيح- أنواع الحاسب الآلي- بعض استخداماته في الحياة اليومية- الطريقة التي يعمل بها الحاسب الآلي- بعض طرق المحافظة على الحاسب الآلي والأقراص- مخاطر الحاسب الآلي)، والتي تمكن طفل ما قبل المدرسة على التعامل مع الحاسب الآلي واستخدامه بطريقة فعالة.

- **طفل ما قبل المدرسة Pre-School Child:** هو الطفل الذي يلتحق بروضة أطفال رسمية أو أهلية في السن المناسبة (من ٣-٥ سنوات من عمره) وذلك من أجل التهيؤ للتعلم، والتدريب على الاستعداد للدراسة والاندماج الاجتماعي، ويخضع لإشراف فني وتربوي. (أبو عباة، ٢٠١٨)، ويعرف إجرائياً في حدود البحث الحالي بأنه الطفل الذي يلتحق برياض الأطفال في مرحلة التمهيدي ويتراوح سن الطفل في هذه المرحلة (٥ – ٦ سنوات).

## الإطار النظري

يتردد دائماً أن الأطفال هم صناع المستقبل والاهتمام بهم من أهم المعايير التي يقاس بها تحضر الأمم والشعوب وهم الاستثمار الأمثل لبناء مستقبل أمة من الأمم، حيث أكدت الدراسات العالمية أن بناء المواطن العصري نفسياً واجتماعياً وصحياً وثقافياً يبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة، نظراً لما للتنشئة فيها تأثير كبير على بناء الشخصية وخلق القيم والمهارات التي يجب أن تقدم للطفل في وقت مبكر لأن تأخير تقديم بعض القيم والمهارات للطفل إلى مرحلة تالية يعسر الاستيعاب الكلي لها ويهدر مرحلة عمرية حافلة بإمكانات التعلم والتأثر بالمجتمع حيث إن ذكاء الأطفال وتكوين شخصياتهم المستقبلية تتشكل نسبة كبيرة منها في السنوات الست الأولى من عمرهم، فهي مرحلة التكوين والإعداد، تتشكل فيها الميول والاتجاهات، وتتفتح فيها القدرات والمواهب، وتتكون خلالها المفاهيم الأساسية للطفل كما ذكر(منصور، ٢٠٠٣، ١٤٩). ولقد اهتم الاختصاصيون دوماً بهذه المرحلة؛ لأنّ الطفولة في سنوات ما قبل المدرسة تنطوي على أهميةٍ فائقة في نموّ الفرد، وارتقاء شخصيته، وفي تحديد مسار صحته النّفسية مدى الحياة.

وفيما يلي عرض لمفهوم رياض الأطفال، وأهميتها، وأهدافها، والمنهج المتبع في رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية

**مفهوم رياض الأطفال Kindergartens:**

هي المؤسسات التربوية التعليمية التي يتم فيها التعليم عن طريق الأنشطة التربوية التي تعد الطفل، وتؤهله للمرحلة الابتدائية، ويكتسب فيها المفاهيم والمهارات الأساسية، وتعده لتعلم القراءة، والكتابة، ومبادئ الرياضيات، إلى جانب غرس العادات الاجتماعية، والقيم الأخلاقية المرغوب فيها، كما تتاح له فيها فرص اللعب، والحركة والنشاط والتعبير الفني(علي وهالة الخربي، ٢٠٠٤، ٥).

وتعرفها (هدى قناوي، ٢٠٠٤، ٣٠) مؤسسة تربوية تنموية، تنشئ الطفل، وتكسبه فن الحياة، باعتبار أن دورها امتداد لدور المنزل، وإعداده للمدرسة النظامية، حيث توفر له الرعاية الصحية، وتحقق مطالب نموه وتشبع حاجاته بطريقة سوية، وتتيح له فرص اللعب المتنوعة؛ فيكتشف ذاته، ويعرف قدراته، ويعمل على تنميتها ويتشرب ثقافة مجتمعه، فيعيش سعيداً متوافقاً مع ذاته ومجتمعه.

وذكرت ذلك هدى الناشف(١٤١٧هـ، ١٣)في عام (١٨٤٠ م)أنشأ فروبل أول روضة للأطفال لتعرف بهذا الاسم حتى يومنا هذا. كما ذكر(فارس، ٢٠٠٦، ٨) هدف هذه الرياض وهو مساعدة الأطفال على تنمية قدراتهم ومواهبهم.

**أهمية رياض الأطفال:**

تنبع أهمية رياض الأطفال من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة حيث إنها مرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات الشخصية ومسار نموها، ولها أهميتها في العملية التربوية فهي حلقة وسطى بين المنزل والمدرسة لأنها امتداداً مرحلياً للتربية الأسرية أو خطوة تمهيدية للسلم التعليمي، وهي في كلتا الحالتين فترة حاسمة في حياة الطفل لبناء شخصيته وتكامل جوانب نموه الأساسية من عقلية وإدراكية، لغوية وجمالية، جسمية وحركية، اجتماعية وخلقية، انفعالية، حسية ومهارية كل هذا يجعلها مرحلة هامة ولها أبلغ الأثر في حياة الطفل المستقبلية، وباستقراء الأدبيات التربوية لأهمية رياض الأطفال كما أوضحتها جيهان وخديجة(٢٠١١)، وهالة الصمادي ونجوى مروة (٢٠٠٥، ٩-١٠) تتلخص أهمية رياض الأطفال في كونها:

١. قاعدة البناء التربوي فهي تقدم برامج تربوية تسهم بصورة فعالة في تنمية الاستعداد للتعلم المدرسي عند الأطفال وتهيئتهم للانتظام في التعليم الأساسي حيث تخفف من حدة الكثير من المشكلات النفسية والسلوكية والاجتماعية التي غالباً ما تصاحب الأطفال عند التحاقهم بالمدرسة.
٢. سنوات تشكيل المفاهيم والمهارات الأساسية اللازمة للأطفال من خلال التجريب والممارسة واللعب.
٣. مرحلة هامة تساعد على نمو الأطفال نمواً سليماً (جسمياً، فكرياً، لغوياً، خلقياً، اجتماعياً) وتوسع مداركهم وتصقل مهاراتهم وتشبع حاجاتهم المختلفة، وتوجه ميولهم بالشكل الصحيح.
٤. تزود الأطفال في سن مبكرة بالقيم والاتجاهات والمبادئ التي يؤمن بها مجتمعهم، وتكسبهم العديد من العادات الجيدة مثل النظام، والنظافة، وضبط النفس، وتجعلهم يعبرون عن آرائهم بكل جرْأة وحرية وبدون قيود

٥. مرحلة الإبداع والابتكار، فالطفولة المبكرة هي مرحلة تفتح هذه القدرات.
٦. تهيئ الأطفال نفسياً واجتماعياً للانتقال من الذاتية الفردية إلى التفاعل والتعامل مع الآخرين من خلال اللعب الجماعي فتغرس فيهم روح التعاون واحترام ملكية الآخرين.
٧. مرحلة مرنة، يكون الأطفال فيها أكثر استجابة لتعديل سلوكهم، فالأطفال في حالة من التشكيل والتكوين وهم لذلك قابلون للتغير والتعديل أكثر من أي مرحلة نمائية أُخرى.
٨. مرحلة السؤال والاستكشاف والتقليد.
٩. من أهم الأسباب التي أعطت لرياض الأطفال أهمية كبيرة خروج المرأة للعمل، مما جعلها غير قادرة على التنسيق بين عملها وكثير من واجباتها التربوية الأساسية داخل بيتها، الأمر الذي أدّى إلى ضرورة وجود رياض تقوم برعاية الأطفال وتربيتهم، بالإضافة إلى تعقد الحياة الاجتماعية والاقتصادية مما جعل الآباء والأمهات غير قادرين على الوفاء بالتزاماتهم نحو بعض الأمور الهامة في التعامل مع أطفالهم. وهنا تؤدي رياض الأطفال دوراً بارزاً في تهيئة وسائل التربية والتسلية وتنمية روح الاستكشاف، فمن خلالها يتعرف الأطفال على بيئتهم، ويقومون بتجريب ما حولهم من أدوات ليستكشفوا هذه البيئة، ويلقوا العديد من الأسئلة والاستفسارات لتثري معرفتهم بها.

لكل هذه الاعتبارات أصبحت رياض الأطفال مهمة وجديرة بالاهتمام؛ لتأمين طفولة سوية مبكراً، ولضمان قوي بشرية قادرة على العطاء والتنمية مستقبلاً؛ لذلك اهتمت حكومة المملكة العربية السعودية بدعم رياض الأطفال من أجل رعاية الطفولة والارتقاء بالمستوى التربوي في البلاد.

**أهداف رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية:**

تشكل الأهداف التربوية عادة القاعدة الأساسية التي يتم في ضوئها اختيار المدخلات التعليمية من حيث، مضمونها وأنشطتها وأساليبها وطرائق تقويمها؛ لذلك كان لابد من معرفة أهداف رياض الأطفال حتى يتم على ضوئها بناء الوحدة التعليمية في إكساب المهارات الحاسوبية الخاصة بتلك المرحلة.

وقد ذكرت (هالة الصمادي ونجوى مروة، ٢٠٠٦، ٢٧) أهداف رياض الأطفال في سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية عام ١٣٩٠/١٩٧٠م كما يلي:

١. صيانة فطرة الطفل، ورعاية نموه الخلقي والعقلي والجسمي في ظروف طبيعية سوية مشابهة لجو الأسرة، متجاوبة مع مقتضيات الإسلام.
٢. تكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد، المطابق للفطرة.
٣. أخذ الطفل بآداب السلوك، وتيسير امتصاصه الفضائل الإسلامية، والاتجاهات الصالحة بوجود أسوة حسنة وقدوة محببة أمامه.
٤. إيلاف الطفل الجو المدرسي، وتهيئته للحياة المدرسية، ونقله برفق من الذاتية المركزية إلى الحياة الاجتماعية المشتركة مع أترابه.
٥. تزويد الطفل بثروة من التعبيرات الصحيحة والأساسيات الميسرة والمعلومات المناسبة لسنه والمتصلة بما يحيط به.
٦. تدريب الطفل على المهارات الحركية، وتعويده على العادات الصحية، وتربية حواسه وتمرينه على حسن استخدامها.
٧. تشجيع نشاطه الابتكاريّ، وتعهد ذوقه الجمالي، وإتاحة الفرصة أمام حيويته للانطلاق الموجه.
٨. الوفاء بحاجات الطفولة، وإسعاد الطفل، وتهذيبه في غير تدليل ولا إرهاق.
٩. التيقظ لحماية الأطفال من الأخطار، وعلاج بوادر السلوك غير السوي لديهم، وحسن المواجهة لمشكلات الطفولة.

**المنهج المتبع في رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية:**

ذكرت هالة الصمادي ونجوى مروة (٢٠٠٥، ١٦) أنّ منهج رياض الأطفال يعتمد على أسلوب التعلم الذاتي، الذي يركز على النشاط الذاتي للأطفال، بمعنى أنْ يتعلم الأطفال بدافع ذاتي وأنّ ما يحركهم للتعلم حاجاتهم الذاتية، فيتفاعلون مع الوسائط التعليمية المتوافرة في بيئتهم التربوية التي تساعدهم على اكتشاف قدراتهم وتنميتها بما يتناسب مع نمط النمو الخاص بهم، بالتالي تكون المعلومات والخبرات التي يصلون إليها أكثر رسوخاً وثباتاً في ذهنهم. حيث أكد على ذلك مصلح (١٩٩٠، ١٣٠) حين ذكر أنّ التعلم المثمر لا يتم إلا بنشاط ذاتي يقوم به الأطفال.

وتمثل الوحدات التعليمية القائمة على الخبرة المناهج التعليمية في رياض الأطفال، وقد ذكر إبراهيم (١٩٩٠م) أنّ "منهج الوحدات عبارة عن تنظيم خاص في المادة الدراسية، وطريقة التدريس تضع الأطفال في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامهم، ويتطلب منهم نشاطاً متنوعاً يناسبهم، ويراعي ما بينهم من فروق فردية ويتضمن مرورهم بخبرات تربوية معينة تؤدي بهم إلى الفهم في ميدان أو أكثر من ميادين المعرفة، مع إكسابهم مهارات وعادات واتجاهات وقيم مرغوب فيها.

اتفق التربويون القائمون على العملية التعليمة في رياض الأطفال على مواضيع الوحدات التعليمية، ومحتواها لتفي بحاجات الأطفال وإثارة اهتمامهم بموضوعات تهمهم وترتبط بشؤون حياتهم، وليصبح محتوى الوحدات التعليمية المواد التعليمية التي يحتويها منهج رياض الأطفال، وصدر المنهج في طبعته الأولى عام (١٩٩١م.١٤١٢ هـ) في سبعة كتب.

**استعمال المعلمة للوحدات التعليمية:**

تختار المعلمة الوحدات التعليمية حسب الترتيب الذي يناسبها ويناسب أطفالها، ويمكن لمجموعة من المعلمات أن يتفقن فيما بينهن على اختيار وحدات تعليمية تختلف كل واحدة عن الأخرى، ويعمل بذلك وفق إمكانية الروضة، وتوافر الأجهزة والأدوات والمواد المختلفة فيها، وذلك يتطلب من إدارة الروضة تنظيماً وتنسيقاً رفيع المستوى لمساعدة كل معلمة ودعمها على تحقيق أهدافها، مع مراعاة التوازن والتكامل والترابط بينها وبين زميلاتها المعلمات.

**تعريف الوحدات التعليمية:**

دراسة مخطط لها مسبقاً، يقوم بها التلاميذ في صورة سلسلة من الأنشطة التعليمية المتنوعة تحت إشراف المعلم وتوجيهه، وتنصب على موضوع يهم التلاميذ أو مشكلة تواجههم في حياتهم من خلال الأنشطة، لإكسابهم المعلومات والمفاهيم والحقائق في بعض جوانب المعرفة، وتكوين العادات والاتجاهات النافعة وتنمية القدرات، واكتساب المهارات اللازمة. (محمدوبصفر، ٢٠١١)

كما عرفت هالة الصمادي ونجوى مروّة (١٤٢٧، ٢٣٨) الوحدة: هي تنظيم خاص في مادة الدراسة، وطريقة في التعليم، تضع الأطفال في موقف تعلمي متكامل يؤدي إلى بلوغ مجموعة من الأهداف المرغوب فيها.

**أنواع الوحدات التعليمية:**

ذكر إبراهيم والكلزة (١٤٠٦هـ، ١٨٩) أن هناك أنواع متعددة للوحدات التعليمية ولكن النوعين الرئيسين هما:

١. الوحدة القائمة على المادة الدراسية: حيث تعتبر المادة الدراسية المحور الرئيسي لهذا النوع من الوحدات وهي تعالج نواحي هامة من حياة التلاميذ، فالمعلومات ليست غاية في حد ذاتها، ولكنها وظيفية، ولهذا النوع العديد من الصور التي تأخذ أشكالاً، تتمثل في أحد موضوعات المادة، أو في صورة مشكلة أو قاعدة أو تعميم.
٢. الوحدة القائمة على الخبرة: يكون محورها حاجات التلاميذ وميولهم ومشكلاتهم.

**أسس بناء الوحدة:**

تقوم الوحدة على مجموعة من الأسس وهي كما حددتها (هالة الصمادي ونجوى مروة، ٢٠٠٦، ٢٣٨):

١. التكامل المعرفي الذي يؤدي إلى الترابط بين الخبرات التي تقدم للمتعلم بحيث ينظر للموضوع من جميع جوانبه وزواياه.
٢. إيجاد العلاقة بين الحياة داخل الروضة وخارجها ويعني ذلك إلغاء الحواجز بين الروضة والبيئة وجعلها أحد مصادر جمع المعلومات.
٣. الاهتمام بأنماط النشاط الذي لا يقتصر على الفصل الدراسي، بل يتنوع بحيث يجد كل تلميذ لوناً من ألوان النشاط لمراعاة الفروق الفردية بينهم.
٤. تحقيق مبدأ شمول الخبرة حيث يتم الاهتمام بجوانب الخبرة المتعددة التي تتمثل في المعلومات والاتجاهات والمهارات والميول والتفكير وأوجه التقدير.
٥. التقويم في ضوء أسسه العلمية السليمة فيكون التقويم مصاحباً لعملية التعلُّم بصورة مستمرة، ويكون في الوقت نفسه شاملاً لجوانب الوحدة.

**خطوات بناء الوحدة التعليمية:**

حتى يتم تنفيذ الوحدة التعليمية بفائدة كبيرة للأطفال يجب بناءها بتتبع الخطوات الصحيحة، والتي تكون خطة متكاملة لبناء الوحدة، وباستقراء الأدبيات التربوية لكل من (صادق ٢٠١١) و(سعدية بهادر، ٢٠٠٣، ١٢٠ – ١٢١) و(هالة الخريبي وإيمان أمين، ٢٠٠٥، ٦٧-١٢٤) يمكن بناء الوحدة التعليمية تعرضها الباحثة باتباع الخطوات التالية:

**أولاً: اختيار موضوع وعنوان الوحدة:**

يجب أن يرتبط بحاجات الطفل النمائية من الناحية العقلية والاجتماعية والنفسية والجسمية واختيار عنوان الوحدة عنصر يشكل أهمية خاصة للطفل لأنه يساعد على إثراء حصيلته اللغوية وعلى فهم الحقائق والمفاهيم التي تحتوي عليها الوحدة، وينبغي أن يكون عنوان الوحدة سهل النطق، وأن يرتبط بالبيئة التي يعيش فيها الطفل، وأن يكون جذاباً يثير التفكير ويدفع إلى البحث والتأمل.

**ثانياً: مقدمة الوحدة:**

تشكل مقدمة الوحدة عنصراً أساسياً للمعلمة لأنها تمثل النافذة أو الواجهة التي تقدم من خلالها معلومات مبسطة عن الوحدة، وهي تستثير تفكير المعلمة إلى كيفية تنفيذ تلك المعلومات من خلال الأنشطة المختلفة للوحدة وكذلك إلى ماهية الأدوات والأساليب وطرق التدريس التي يمكن استخدامها لتنفيذ الوحدة بل تدفع إلى التفكير في استخدام أساليب التقويم، وهي تمثل الغلاف للوحدة وتوضح ارتباط موضوع الوحدة بالبيئة التي يعيش فيها الطفل والمهن والصناعات المرتبطة بالموضوع والمفاهيم العلمية، والمفاهيم الدينية التي ترسخ العقيدة الإسلامية في ذهن الطفل وإظهار عظمة الخالق العظيم في خلقه، وأهمية الموضوع للطفل والجوانب التي تساعد على تنميتها لديه والأنشطة التي سوف يمارسها في الوحدة.

**ثالثاً: أهداف الوحدة:**

اهتم علماء النفس والتربويون بتنصيف الأهداف حيث إن الغرض منها هو مساعدة المعلم على توفير أفضل ظروف التعلم للطفل حتى يتعلمها جيداً، وتتناول تصنيفات الأهداف بمستوياتها المختلفة جميع جوانبها المعرفية والوجدانية والنفس حركية.

عند كتابة الأهداف العامة للوحدة يجب مراعاة التالي:

١. يجب صياغتها بأسلوب لغوي جيد.
٢. إيجاز العبارة ودقة التعبير.
٣. يجب شمولها على كافة مظاهر النمو لدى الطفل (الجسمي – العقلي – الانفعالي – الاجتماعي).
٤. توحي للمعلمة بمفاهيم الوحدة.
٥. تساعد المعلمة على تحديد الأنشطة الفعالة لتنفيذ الوحدة.

تحديد الأهداف السلوكية الإجرائية: وهي تمثل المتوقع من الطفل أداؤه بعد ممارسة الوحدة، ونلاحظ أن الأهداف السلوكية الإجرائية هي أهداف يجب أن يحققها الطفل بإشراف المعلمة وأن تبذل قصارى جهدها لتحقيق تلك الأهداف السلوكية الإجرائية في الوحدة.

**رابعاً: تحديد وتوصيف الوحدة التعليمية في إطارها العام:**

وذلك بوضع مواصفات خاصة بها بما يساعد على تحديد جميع المحاور التربوية والنفسية للخبرة ويسهل في عملية الإلمام بمحتواها ومضمونها ومكوناتها وعناصرها الرئيسية والفرعية، وبذلك يكون من السهل الانتقال للمرحلة التالية وهي تحليل المحتوى إلى عدد من المفاهيم الأساسية.

**خامساً: اختيار محتوى الوحدة:**

يعد المحتوى أول عناصر الوحدة التعليمية تأثيراً بالأهداف، و هو كل ما يضعه المخطط من خبرات سواء خبرات معرفية أو انفعالية أو حركية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل، وعملية اختيار المحتوى تتبع ثلاث خطوات مرتبة هي:

١. اختيار الموضوعات الرئيسة المترجمة للأهداف الموضوعة، و التي تمثل عينة مترابطة تظهر فيها طبيعة المحتوى، و الأبعاد التي ينبغي أن يدرسها التلميذ على أن يكون حجم الموضوعات، وما تتضمنه من أبعاد يناسب الوقت المخصص لها بحيث يسمح باحتواء أفكار جديدة.
٢. اختيار الأفكار الأساسية التي تحتويها الموضوعات، وهي التي تعتبر الأساسيات المكونة للمادة، و التي يقوم خبراء المادة باختيارها، و يتم اختبارها تجريبياً في المواقف التعليمية، و ذلك في ضوء الاعتبارات التي تم على أساسها هذا الاختيار.
٣. اختيار المادة الخاصة بالأفكار الرئيسة وهذا يمكن أن يتم عن طريق وضع العينة المناسبة من المادة لكل فكرة رئيسة، و العينة الموضوعة للمادة يجب أن تكون مثالاً صادقاً يعبر عن الفكرة الأصلية، و ترتبط بها ارتباطاً منطقياً، و يجب اختيار العينة التي ترتبط بأكبر عدد ممكن من الأهداف، و تفي أكثر بحاجات البيئة المحلية وتتمشى مع اهتمامات، و ميول التلاميذ، و تراعي بطريقة أفضل مستوى التلاميذ، و خبراتهم السابقة، و ترتبط بمشكلات حياتهم، و تنمي قدراتهم.

**معايير اختيار المحتوى:**

لاختيار المحتوى معايير متعدد يمكن تلخيصها في: أن يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف، وأن يكون صادقاً وله دلالته. وأن يرتبط بالواقع الثقافي الذي يعيش فيه الطفل، وأن يكون هناك توازن بين شموله وعمقه، وأن يراعي ميول وحاجات الأطفال.

ويتكون محتوى الوحدة التعليمية المتكاملة من مجموعة مفاهيم رئيسية والتي تنبثق بشكل طبيعي من موضوع الوحدة والتي تترجم عادةً إلى مفاهيم فرعية، يتدفق منها العديد من الأنشطة التعليمية الهادفة إلى تحقيق نمو الطفل معرفياً، ووجدانياً ونفس حركياً بصورة تعمل على تكامل جوانب نموه وشخصيته.

ويجب أن يرتبط محتوى المنهج بحاجات الطفل ويعمل على إشباعها حتى تحقق الأهداف، وهناك أهدافاً تربوية تسعى مؤسسات رياض الأطفال إلى تحقيقها عبر المنهج المقدم للطفل من خلال محتواها، متمثلة في الآتي:

١. بناء الطفل من الداخل بحيث يكون متمسكاً بالقيم الروحية والأخلاقية.
٢. تربية النشء على حب الوطن والدفاع عنه من الخطر.
٣. تنمية التفكير العلمي لدى الطفل وبناء اتجاهات وقيم جديدة إيجابية.
٤. إكساب الطفل عادات ومهارات تساعد على القيام بمسؤوليات اجتماعية تجاه أسرته وتجاه الجماعة في الروضة.
٥. تربية الطفل على التعلم الذاتي.

كما أن المحتوى لا يعرض منفصلاً بذاته وإنما يعرض متكاملاً مع وسائل تعليمية وأنشطة وتدريبات وأسئلة ويشمل المحتوى على حقائق ومعارف ومفاهيم وتعميمات ومبادئ وقوانين ونظريات أي أنه يتضمن نواح معرفية عديدة تعكس جزء أو أجزاء من البنية المعرفية لعلم ما أو لعدد من العلوم وهذا المحتوى ينظم في شكل يتلاءم مع مستوى دارسي معين.

**عناصر ترتيب محتوى الوحدة التعليمية:**

١. يتجه التعلم من المحسوس إلى المجرد.
٢. يتجه التعلم من الحقائق إلى المفاهيم.
٣. يسير التعلم من المعلوم إلى المجهول.
٤. يسير التعلم من التقليد إلى الابتكار.
٥. لابد من مراعاة التسلسل المنطقي في ترتيب الحقائق والمهارات.

**المفاهيم التي يجب تضمينها في الوحدات التعليمية في رياض الأطفال:**

إن منهج رياض الأطفال يقوم على توفير مختلف الخبرات والتجارب التي تخدم الطفل وتكسبه الخبرة اللازمة وتعمل على تنميته في مختلف مجالات النمو. وبالتالي فهو يقوم على الحركة واللعب والانطلاق والحرية المنظمة والاستقلالية والبحث والاستكشاف، وهي المعايير التي ترتبط بها عملية التعلم في هذا المنهج، والذي يرتكز على مبدأ التعلم الذاتي أي على نشاط الطفل وحركته، ويتطلب ذلك التنظيم والتخطيط؛ فتنظيم الأنشطة في رياض الأطفال تحكمه ضوابط فهو يتطلب تحديد الأهداف ورسم الخطط واختيار الطرائق وإعداد الوسائل، أي أن منهج الأنشطة في الروضة يعني سلسلة النشاطات العملية والتحاورية وغيرها من الجهود المنظمة المشتقة من حياة الأطفال وحياة مجتمعهم المحيطة بهم، والمفهوم هنا يعني تخطيط الأنشطة وليس الأنشطة ذاتها فهناك تخطيط للأنشطة اللغوية لتنمية مدارك الأطفال الكلامية والحوارية والأنشطة الدينية التي تشارك في تنمية هذه المدارك والقدرة على التفكير والأنشطة الرياضية وكذلك تخطيط للأنشطة العلمية التي تفتح الأطفال على ما حولهم من مظاهر طبيعية وعلمية وتنمي فيهم حب الاستطلاع للكشف عن البيئة التي يعيشون فيها. (الشربيني وصادق ٢٠١١).

كما تذكر(فائزة عبدالمجيد، ٢٠٠٥م، ص٣١)أننا بحاجة إلى ثورة ثقافية شاملة، تساعد في دخول المعلوماتية، ويتطلب ذلك صياغة سياسات ثقافية فعالة تهدف إلى محو الأمية أولاً ثم نشر الثقافة العلمية والتكنولوجية، وخلق الوعي الحقيقي لدى الأطفال، حيث إنه لا شك أن الإنترنت سيكون إحدى الوسائل الفعالة في تفجير الطاقات المبدعة، ويضيف (الحوطيان، ١٤٢٠هـ، ص٦٣) أن التعامل مع الحاسب الآلي وبرمجياته يكتسب أهمية خاصة في مرحلة الطفولة وذلك يرجع لسببين:

الأول: لأن الحاسب الآلي وسيلة للتعلم والاستفادة ذات اتجاهين، أما الوسائل الأخرى فهي ذات اتجاه واحد من الوسيلة إلى المستخدم.

الثاني: للحاسوب القدرة على المحاكاة (تصوير الواقع)حيث يسهم ذلك في إنجاح عملية الاستفادة منه والتشويق المصاحب له.

ويعد تعليم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مهماً بشكل خاص في دعم نمو (اقتصاد المعرفة) حيث إن الأطفال الذين يتعلمون المهارات الحاسوبية الأساسية سوف يتكيفون بسهولة مع المتغيرات الرئيسية في سوق العمل، ومن ثم سيستفيدون مع ارتفاع الدخل والتمتع بآفاق أوسع للتوظف، كما ستستفيد الدولة أيضاً من مكاسب الإنتاجية والمنافسة. (سيراج ووايتبريد، ٢٠٠٦، ص٦٠)، فإذا افترضنا أن هذا حقيقة يصبح واضحاً ضرورة تدريس الحاسب الآلي للأطفال كأحد المهارات الأساسية التي يجب تعلمها، ثم إن التعرض للحاسبات الآلية وتنمية بعض مهارات الحاسبات الآلية الأساسية يجب أن يكون جزءاً من برامج الطفولة المبكرة (إيفال، ٢٠٠٤، ص١٩١)، فقد تبنت مكتبة الإسكندرية مشروعاً لحث الأطفال على تنمية مهاراتهم وتعريفهم بالحاسب الآلي باعتباره وسيلة أساسية للاطلاع على المعلومات (نهى عدلي، ٢٠٠٥م، ص٩٥)، كما أعدت (سوسن التركيت، ٢٠٠٣م، ص٢٠) اللعب الإلكتروني من أنواع اللعب الحديثة التي بدأت تسيطر على ألعاب الأطفال بغرض الترفيه وتنمية المهارات والمعلومات.

**أهمية استخدام الحاسب الآلي للطفل:**

يعد موضوع الحاسب الآلي من المواضيع المثيرة والمشوقة للطفل، كما أنها تمثل دافعاً قوياً له لتعلمها لما يتوافر للجهاز من مزايا سمعية وبصرية جذابة، كما تعد الاستجابات الفورية تدعيماً وحافزاً قوياً تجاه تعلم استخدام هذه التكنولوجيا الفعالة في تنمية العديد من المفاهيم اللازمة في هذه المرحلة (ماجدة صالح، ٢٠٠٠، ص٧٧) ويساعد الحاسب الآلي في تعليم الأطفال القراءة والرسم وتعلم الحساب وحل المسائل وتحسين قدراتهم الإبداعية (فدريز، ٢٠٠٦، ص٧) كما يلعب الحاسب الآلي دوراً فعالاً ومهماً في مرحلة ما قبل المدرسة من حيث قدرته على تنمية المفاهيم المرتبطة بالمرحلة على كافة مستوياتها فهو ينمي القدرة على التفكير والقدرات الفنية واللغوية والاجتماعية بجانب تنمية القدرة على الابتكار كما يساعد على اكتساب الطفل لأسلوب حل المشكلات من خلال ممارسته لبعض الأنشطة والألعاب التعليمية على الجهاز، الأمر الذي ينمي مداركه ويزوده بدائرة معلوماتية قلما تتوافر له عن طريق وسائل أخرى داخل الروضة (ماجدة صالح، ٢٠٠٢، ٥٩)، حيث يؤكد (النفجان، ١٤٢٣هـ، ص١٨)بأنه في وقتنا الحالي لا يكاد يخلو منزل من جهاز حاسب يستخدمه الأطفال لأغراض متعددة من أهمها التعليم.

إذاً نحن في عصر العلم والمعرفة، ونستطيع أن نغرس في نفوس الأطفال في هذه المرحلة المبكرة بذور الاهتمام بالعلم والتكنولوجيا، حيث تتضافر جهود الأسرة والروضة في القيام بهذه المهمة(يوسف، ٢٠٠٣م، ص١٢).

ولا تعد محاولات دمج الحاسب الآلي على وجه الخصوص في رياض الأطفال نوعاً من الرفاهية، فقد أشارت العديد من الأبحاث إلى الدور البالغ الأهمية الذي قد يلعبه الحاسب الآلي في مرحلة الطفولة المبكرة، وإن من أهم أهداف التعلم في الطفولة المبكرة، إعداد الأطفال للتعامل مع العالم

المحيط، واستخدام الحاسب الآلي أصبح جزءاً لا يتجزأ من هذا العالم، وبالتالي ينبغي أن تدمج مثل هذه التكنولوجيا في الفصول، حتى يتم إعداد الأطفال إعداداً جيداً لمواجهة العالم، ولكي يصبح البالغون منتجين في هذا المجتمع ينبغي التوجه نحو الحاسب الآلي، فإن الأطفال ينبغي أن يحصلوا على الفرص المناسبة ليألفوا الحاسب الآلي في وقت مبكر من حياتهم. (هناء عبدالرحيم، ٢٠٠٦م، ص ١٠)، ويمكن تلخيص أهمية استخدام الحاسب الآلي للطفل في رفع مستوى الطفل في القراءة والكتابة والتعبير الشفوي، والاستماع والتركيز، وتعلم الرياضيات واللغات والعلوم العامة، وتنمية الثقافة والتربية الفنية، والقدرة على التفكير السليم، والمقدرة على حل المشكلات، وعلى التوافق الاجتماعي والتكييف النفسي، وتطوير المهارات والهوايات والمواهب واستغلال وقت الفراغ، وممارسة الأنشطة المختلفة والمساهمة في بناء الشخصية واكتساب معلومات جديدة.

**تأثير الحاسب الآلي على جوانب النمو المختلفة للطفل:**

إن من المهم مناقشة الكيفية التي يستخدم بها الحاسب الآلي، وأهمية اختيار خبراته التي تساهم في تنمية أطفال ما قبل المدرسة. حيث إنه يعد مثله مثل أي أداة تعلم أخرى من أقلام وألوان يمكن أن تستخدم بطرق مناسبة، ويكون لها تأثيرات حيوية على التعلم، ويمكن أن تستخدم بطرق غير مناسبة، لا تفيد في تعلم الأطفال بل قد تضر بنموهم. (هناء عبدالرحيم، ٢٠٠٦، ١٢-١٣)

عندما يتم استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب فإنها يمكن أن تدعم وتمد المواد التقليدية الأخرى بطرق قيمة، وقد أشارت الأبحاث إلى التأثيرات الإيجابية للتكنولوجيا على تعلم الأطفال ونموهم في كل من الجوانب المعرفية والاجتماعية، وبالإضافة إلى ما تقدمه من نمو في قدرات الأطفال بشكل فعلي، فإنها أيضا تمدنا بفرص مناسبة لتقييم الأطفال، إن ملاحظة الأطفال أثناء استخدامهم للكمبيوتر تتيح للمعلمة نافذة لتفكيرهم، و كما يستمر الآباء في القراءة لأطفالهم حتى بعد تعلمهم مهارة القراءة، فإنه على الآباء والمعلمات أن يشاركوا الأطفال في أنشطة الحاسب الآلي ويشجعوهم على استخدامه بأنفسهم أو مع الأقران حتى بعد أن يصلوا إلى مرحلة الإتقان، وقد أظهرت الأبحاث أن الأطفال يفضلون استخدام الحاسب الآلي مع واحد أو اثنين من الزملاء بدلاً من العمل بمفردهم، وهم يلتمسون المساعدة من بعضهم البعض كما يبدو أنهم يفضلون مساعدة الأقران على مساعدة المعلمة، كما لوحظ أن الأطفال ينخرطون في مستوى عال من التواصل الكلامي والتعاون أثناء استخدامهم للكمبيوتر، ويدخلون في تفاعلات بشكل متكرر وبطرق تختلف عن ما يحدث في الأنشطة التقليدية، مثل الحل والتركيب أو المكعبات، ويظهر الأطفال أيضاً عند استخدامهم للكمبيوتر ممارسة أكثر لأخذ الأدوار، وفي نفس الوقت يظهرون مستوى عال من الأنشطة اللغوية وأنواع اللعب التعاوني. (هناء عبدالرحيم، ٢٠٠٦، ١١٨)

ركن الحاسب الآلي (computer center): تشير (ماجدة صالح، ٢٠٠٠، ٦٠) إلى أن هذا الركن يتضمن طاولات مخصصة للأطفال، لوضع جهاز الحاسب الآلي عليها بكامل مكوناته من: (الشاشة، ولوحة المفاتيح، وجهاز التحكم، والفأرة ...)، على أن يتضمن الركن (٤)أجهزة على الأقل، توضع عكس اتجاه النوافذ، إضافة إلى مجموعة من البرامج المناسبة لمستوى نمو الطفل.

دور معلمي الصغار: (أبو عباة، ٢٠١٨): وينبغي أن يكون لمعلمي الأطفال الصغار دوراً مسئولاً في التأثير على الأحداث التي تغير في الحياة اليومية للأطفال والعائلات. وذلك يطرح قضايا عديدة ترتبط باستخدام الأطفال الصغار للتكنولوجيا وهي: الدور الأساسي الذي يقوم به المدرس في تقييم الاستخدامات المناسبة للتكنولوجيا.

١. الفوائد الكامنة للاستخدام المناسب للتكنولوجيا في برامج الأطفال الصغار.
٢. دمج التكنولوجيا في بيئة التعلم التقليدية.
٣. المساواة بين الجميع في إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا، بما في ذلك الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
٤. الأنماط المتكررة والعنف الذي تزخر به البرمجيات.
٥. دور المدرسين والآباء كمدافعين عن هذا الاتجاه.
٦. دلالات التكنولوجيا بالنسبة للتطوير المهني(سيراج ووايتبريد، ٢٠٠٦م، ص ١٦٦)

**الدراسات السابقة:**

و في حدود ما أتيح للباحثة من الاطلاع على الدراسات، تتناول عرضاً لبعض الدراسات والبحوث السابقة التي تدور حول موضوع الدراسة وقد استفادت الباحثة منها في اختيار العينة للدراسة وأدواتها ووضع تساؤلاتها في ضوء نتائج هذه الدراسات.

- **دراسة عرين سلامة العمرو(٢٠١٥):** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برمجية تعليمية في إكساب مهارات القراءة لأطفال رياض الأطفال، تكونت عينة الدراسة من (٣٧) طالباً، وزعوا عشوائياً في مجموعتين، تجريبية بلغ عددها (١٩) طالباً، وضابطة بلغ عددها (١٨) طالباً.

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة تم استخدام (٧) دروس من الاحرف الهجائية التالية: (الألف، والقاف، والظاء، والخاء، والشين والكاف، والذال) كمادة تعليمية للمناهج التفاعلي لرياض الاطفال، تم بناءها وفق برمجية تعليمية محوسبة، كما تم بناء اختبارين قبلي وبعدي، وتم التحقق من صدق وثبات المادة التعليمية والاختبار، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً في مستوى اداء اطفال الروضة على اختبار مهارات قراءة الحروف الهجائية يعزى لطريقة التدريس لصالح الطريقة المحوسبة، وبحجم تأثير بلغ (٩٣٪).

وفي ضوء النتائج اوصت الدراسة بضرورة بناء برنامج تعليمي لرياض الاطفال اعتماداً على منهاج رياض الأطفال التفاعلي، موظفاً البرمجيات التعليمية المحوسبة في تدريسه.

- **دراسة الحفناوي (٢٠١٤):** والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج الكتروني من تصميم الباحثين لإكساب بعض المفاهيم البيئية لدى أطفال مرحلة الرياض المعاقين سمعياً بالمملكة العربية السعودية، من خلال توظيف الطرق المعتمدة على الحواس المتبقية والاكثر فاعلية، وبيان اثرها، في ضوء ما يستخدمه المدرس حالياً من طرق تقليدية، ولتحقيق اهداف البحث، استخدم الباحث المنهج الوصفي لإعداد الاطار النظري والدراسات السابقة، وكذلك ادوات البحث، فيما استخدم المنهج التجريبي لتطبيق البحث على عينة عشوائية من الاطفال ذوي الاعاقة السمعية لمرحلة رياض الاطفال بالمملكة العربية السعودية، كما استخدم اختبار المفاهيم البيئية المناسب، وطبيعة الطفل المعاق سمعياً، واعاقته، تقترن فيه العبارات بلغة الإشارة؛ للكشف عن فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح، وذلك من خلال استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات، وأسفرت نتائج البحث، عن فاعلية البرنامج الإلكتروني، في تنمية المفاهيم البيئية، لدى عينة البحث، من اطفال مرحلة رياض الاطفال المعاقين سمعياً، بمحافظة الطائف بالمملكة، وأوصت الدراسة، بضرورة استخدام برامج الكترونية في تنمية مفاهيم أخرى مهمة لتلك الفئة كالمفاهيم العلمية.
- **دراسة رحاب خلف نائف (٢٠١٢):** هدفت الدراسة إلى بيان أثر برنامج تعليمي الكتروني، في تنمية بعض المفاهيم العلمية لطفل الروضة، وقد تم اختيار عينة البحث من أطفال الروضة التابعة للإدارة التعليمية بمدينة حائل، بالمملكة العربية السعودية، بالطريقة العشوائية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة من الروضة الثالثة،استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي، ومن أجل تحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة من إعداد الباحثة، كما استخدمت الباحثة مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة ومقياس المفاهيم العلمية، وقد توصلت الباحثة في هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلاة (٠,٠١) بين متوسطات درجات اطفال المجموعة الاولى، (التعلم الإلكتروني) في القياس القبلي والبعدي لأبعاد مقياس المفاهيم العلمية لطفل الروضة، والدرجة الكلية للمقياس لصالح القياس البعدي، مما يدل على تحسن درجات أطفال المجموعة الأولى بعد تعرضهم للتعلم الإلكتروني.
- **هدفت دراسة هيفاء (٢٠١٢):** إلى فحص فعالية برنامج تدريبي للتفاعل مع الرسومات الفنية ( الصور) في تنمية الذكاء الانفعالي لدى عينة من اطفال الروضة في الاردن، ولتحقيق هذا الهدف، تم تطبيق برنامج تدريبي للتفاعل مع الرسومات الفنية على مدار الفصل الثاني للعام الدراسي( ٢٠١٢/٢٠١١)، على افراد الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠ ) طفلاً وطفلة، من أطفال روضة مدارس عمان الوطنية في عمان، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، ضابطة، خضعت للبرنامج الدراسي الاعتيادي، وتجريبية، خضعت للبرنامج التجريبي، وللوقوف على فعالية البرنامج، تم استخدام برنامج سوليفان للذكاء الانفعالي للأطفال نسخة( ٣٠٠٣، ) بعد أن قامت الباحثة بتطويره ليتناسب مع البيئة الأردنية، واستخراج معاملات صدق وثبات له، حيث بلغ معامل الثبات (كرونباخ الفا للاتساق الداخلي( ٠,٩٥ ) للاختبار الكلي.

ولتحقيق أهداف الدراسة، صممت الباحثة برنامجاً تدريبياً لتنمية الذكاء الانفعالي، وتم تحكيمه من قبل اساتذة مختصين، واعتمد البرنامج على الرسومات الفنية التي تم اختيارها وعرضها على عدد من المحكمين أيضاً، وتكون البرنامج من( ٢٥ ) جلسة تجريبية مدة كال منها ٦٠ دقيقة، غطت ابعاد الذكاء الانفعالي (ادراك وفهم وادارة الانفعالات)، وقد استغرق تطبيقه فصلاً دراسياً، واستخدمت اداة القياس بهدف معرفة الأثر الذي أحدثه البرنامج التدريبي على الذكاء الانفعالي بين مجموعتي الدراسة. واشارت النتائج بعد تحليل التباين الثنائي المشترك(انوفا) (٢×٢) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥>) في الذكاء الانفعالي الكلي وعلى ابعاده الثلاثة، لدى افراد الدراسة من أطفال الروضة، وتعزي إلى البرنامج لصالح المجموعة التجريبية. وبعد مناقشة النتائج السابقة، تم الخروج بمجموعة من التوصيات المقترحة التي قد تسهم في تطوير العملية التعليمية التعلمية)

- **دراسة أحلام خوندنة (٢٠٠٨):** هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية مناشط تعليمية في تهيئة الأطفال لتعلم القراءة والكتابة في رياض الأطفال في العاصمة المقدسة، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في التهيئة لتعلم القراءة والكتابة، وصممت مناشط مختلفة منها برامج حاسوبية، وقد تم اجراء دراسة تجريبية على عينة مكونة من (٨٠) طفلاً وطفلة قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الدراسة مقياس مهارات التهيئة لتعلم القراءة والكتابة، وقد تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي لمهارات التهيئة لتعلم القراءة والكتابة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد ضبط التحصيل القبلي الصالح للمجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي لمهارات التهيئة لتعلم القراءة والكتابة بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية.
- **دراسة فاطمة نذر (٢٠٠٨م):** هدفت الدراسة إلى تقويم تجربة إدخال الحاسب الآلي في رياض الأطفال من خلال التعرف على آراء أولياء الأمور، والمعلمات، والأطفال بمعرفة مكتسباتهم المعرفية والوجدانية والمهاراتية باستخدام الحاسب الآلي في دولة الكويت، وذلك بالاعتماد على أداتين: الأولى استمارة مقابلة الطفل للتعرف على استخدامه للحاسب الآلي، والأداة الثانية استبانة اشتملت على ثلاث محاور تشمل إيجابيات استخدام الحاسب الآلي، سلبيات استخدامه، المقترحات، تكونت عينة الدراسة من (١٨٠)طفلاً، (١٨٠)من أولياء الأمور، (٧٥)معلمة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الأطفال من حيث الجنس في التعرف على الحاسب الآلي وملحقاته واستخدامه، واكتسابهم لبعض المهارات المعرفية والوجدانية والمهاراتية،

وأسفرت الدراسة على أن المعلمات أكثر إدراكاً لأهمية إيجابيات الحاسب الآلي في رياض الأطفال، واقتراح وسائل وأساليب لتفعيل تجربة استخدامه وتعميمها، أما أولياء الأمور فإنهم يرون أن هناك العديد من الإيجابيات والسلبيات في استخدام الحاسب الآلي.

**دراسات تناولت المهارات الحاسوبية في مرحلة رياض الأطفال:**

- **دراسة عبير الهولي(٢٠٠٧م ):** هدفت إلى التعرف على أثر استخدام ركن تعليمي في تنمية المفاهيم والمهارات والعلاقات الرياضية لدى أطفال الرياض، والتعرف على ما إذا كان هناك اختلاف بين الذكور والإناث في القدرة على التفكير الرياضي وحل المشكلات الرياضية بطريقة علمية وذلك باستخدام ألعاب ومعينات تعليمية، بالإضافة إلى برنامج حاسوبي يعتمد على الاكتشاف والممارسة ويحمل المتعة والمعرفة في آن وأحد. تكونت أدوات الدراسة من مقياس المهارات الرياضية ومقياس المفاهيم الرياضية ومقياس العلاقات الرياضية. ثم تم استخدام طريقة المجموعة التجريبية الواحدة حيث تعرض الأطفال لحالتي اختبار مختلفتين: الأول قبلي دون تجريب سابق على الركن المستحدث، والثاني بعدي بعد تجريب برنامج ومحتويات الركن، وذلك لمدة تسعة شهور تقريبا. ومن خلال الإجابة عن الأسئلة، توصلت الباحثة إلى ما يأتي:

١. أطفال المجموعة التجريبية تمكنوا من إنجاز ما يتضمنه محتوى الركن المفتوح من جوانب معرفية و مهارية رياضية.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في رياض الأطفال بالنسبة لأدوات الدراسة.

**دراسات تناولت استخدام الحاسب الآلي والاتجاه نحوه في مرحلة رياض الأطفال:**

- **دراسة بثينة قربان ( ٢٠٠٧م):** هدفت الدراسة إلى معرفة واقع وأهمية العبارات التالية من وجهة نظر المعلمات في مدينة مكة المكرمة( استخدام الحاسب الآلي، استخدام الأطفال للمهارات الحاسوبية، الأساليب المتبعة في تعليم الأطفال على الحاسب الآلي، الطرق والاستراتيجيات التي يتم من خلالها تنفيذ عملية تدريس الحاسب الآلي في الروضات، الإمكانيات المتاحة في الروضات من أجل التعامل مع الحاسب الآلي، المعوقات التي تواجه عملية تنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم بناء استبانة كأداة للدراسة تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من ( ٢٨٠) معلمة في الروضات الحكومية والأهلية وتوصلت إلى أن درجة استجابات عينة الدراسة حول واقع العبارات التالية كان بدرجة نادرة، بينما درجة استجابات عينة الدراسة حول أهمية نفس العبارات كان بدرجة كبيرة وهي: ممارسة الحاسب الآلي في مدارس رياض الأطفال، استخدام الحاسب الآلي في صقل مواهب الأطفال للمهارات الحاسوبية، استخدام الأساليب المتبعة من قبل معلمات الروضة في تدريس الحاسب الآلي، استخدام أساليب وطرائق واستراتيجيات التعليم والتعلم باستخدام الحاسب الآلي، استخدام الإمكانيات التي يجب أن تتزود بها رياض الأطفال والتي تساعد على التعامل مع الحاسب الآلي، وقد كانت من أبرز التوصيات تفعيل دور الحاسب الآلي في العملية التربوية بالطرق الحديثة، وإجراء دراسة حول أثر استخدام الحاسب الآلي التعليمي في إكساب أطفال رياض الأطفال بعض المهارات الحاسوبية، والعلمية، وتوفير المستلزمات المادية، والمكانية للحاسب الآلي في رياض الأطفال.
- **دراسة باتسي وديفيد وآخرون(Patsy &David &others,2004):** هدفت الدراسة إلى وصف تقدم وتطور المعرفة والمهارات في ستة مبادئ: القضايا الاجتماعية والأخلاقية، قواعد البيانات، الجداول الحسابية واستخدام لوحة المفاتيح، معالج الكلمات والنشر المكتبي، العروض والوسائط المتعددة، الاتصالات والإنترنت، وحددت الأهداف العامة للدراسة في فهم المتعلم القضايا الرئيسية للتقنية المرتبطة بالمجتمع، واكتسابه للسلوك الأخلاقي في استخدامه للحاسوب والتقنيات الأخرى، وإثبات المتعلم معرفته و مهارته في استخدام الحاسب الآلي والتقنيات الأخرى، واستخدام المتعلم تقنيات متعددة كمدخل، التحليل، التطبيق، التفسير، الوصول للمعلومة، تكونت أدوات الدراسة من منهج (الدورة النموذجية للدراسة من ٣-٥سنوات) لتنمية مهارات التكنولوجيا والحاسب الآلي، وتكونت العينة من أطفال المدارس الحكومية في الولايات المتحدة بشمال كارولينا والذين يدرسون بمرحلة رياض الأطفال وتتراوح أعمارهم من ٣-٥ سنوات، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: استخدام المتعلمين لوحدات الإدخال بكفاءة، مناقشة الاستخدامات الشائعة للتقنية في الحياة اليومية ومميزاتها وعيوبها، مناقشة الاستخدام المسؤول والغير مسؤول للتقنية، تسهيل التعليم من خلال المنهج باستخدام أدوات التقنية وخلق منتجات معرفية للطلاب داخل وخارج الصف، استخدام الاتصالات بكفاءة للدخول إلى المعلومة والاتصال بالآخرين، ولتأييد التعليم المباشر، استخدام الاتصالات وشبكة الإنترنت (الإيميل، المحادثات المباشرة، بيئة ويب) للتدرب على نشاطات حل المشكلات والتطوير، استخدام المصادر التقنية (الحاسبة، الفيديو، البرمجيات التعليمية) للتعليم الذاتي المباشر، ونشاطات التعليم الممتدة، تحديد التقنية المفيدة واختيار مواصفات الأدوات المناسبة، تقييم الدقة والأداء ومدى الفهم الأساسي لمصادر المعلوماتية الإلكترونية.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

- هدفت معظم الدراسات في بشكل عام إلى تنمية بعض المفاهيم المختلفة باستخدام برمجيات حاسوبية وبرامج تعليمية تعلمية. فقد ركزت بعض الدراسات على تنمية المفاهيم( الرياضية والعلمية والبيئية) كدراسة( الحفناوي (٢٠١٤ ) ودراسة رحاب (٢٠١٢) ودراسة (عبير الهولي، ٢٠٠٧)، وركزت دراسات أخرى على إكساب الاطفال مهارات القراء والكتابة، كدراسة عرين سلامة (٢٠١٥ ) ودراسة أحلام (٢٠٠٨ )، في حين ناقشت دراسة فاطمة (٢٠٠٨ ) تقويم تجربة إدخال الحاسب الآلي في رياض الأطفال من خلال التعرف على آراء أولياء الأمور، والمعلمات، والأطفال بمعرفة مكتسباتهم المعرفية والوجدانية والمهاراتية باستخدام الحاسب الآلي، كما حاولت دراسة بثينة القربان (٢٠٠٧) بيان واقع وأهمية استخدام

العبارات المتعلقة باستخدامات الحاسب الآلي، وجاءت دراسة هيفاء (٢٠١٢) لفحص فعالية برنامج تدريبي للتفاعل مع الرسومات الفنية ( الصور) في تنمية الذكاء الانفعالي لدى عينة من اطفال الروضة في الاردن، وسوف تفيد الباحثة من هذه الدراسات في بناء الوحدة التعليمية ن حيث تتضمن مجموعة من المفاهيم المختلفة، و تختلف هذه الدراسات عن الدراسة الحالية في استخدام الحاسب الآلي لتنمية المفاهيم المختلفة بينما عُنيت الدراسة الحالية بالمعرفة الحاسوبية والوعي به والأداء لاستخدام الحاسب الآلي، متمثلة في إكساب المهارات الحاسوبية.

- من حيث المرحلة التي طبقت فيها الدراسات السابقة فمعظمها طبقت في مرحلة رياض الأطفال حيث يتراوح عمر الأطفال فيها ما بين (٣-٦)سنوات، واتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات حيث تناولت أطفال ماقبل المدرسة (٥-٦)سنوات.
- بالنسبة لأدوات الدراسة استخدمت جميع الدراسات برامج حاسوبية ومقاييس أو اختبارات تشمل تنمية المفاهيم المختلفة المذكورة في الدراسة، وستفيد الباحثة من جميع دراسات هذا المحور في اختبارات المفاهيم المختلفة لاحتواء الدراسة على جزء من هذه المفاهيم، كما استخدمت دراسة ( فاطمة ٢٠٠٨) و (بثينة ٢٠٠٧) الاستبانة، وقد استفادت الباحثة من اطلاعها على هذا الجانب.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة والأبحاث التي أجريت حول التعلم بواسطة الحاسب الآلي أو بمساعدته أثبتت أن هذا النوع من التعلم يفوق التعليم بالطرق التقليدية الأخرى، حيث أثبتت معظم الدراسات السابقة أن استخدام الحاسب الآلي في مرحلة رياض الأطفال يكسب الأطفال المفاهيم المختلفة في وقت أسرع وجهد أقل، لذلك فإن الدراسة الحالية تهتم بكيفية إكساب الأطفال المهارات الحاسوبية أولاً ليسهل استخدام الحاسب الآلي في تنمية المفاهيم المختلفة. كما هدفت بعض هذه الدراسات بشكل عام إلى التعرف على آراء أولياء الأمور، والمعلمات، والأطفال في استخدام الحاسب الآلي في مرحلة رياض الأطفال.

تركزت عينة الدراسة في كل من الدراسات السابقة في مرحلة رياض الأطفال على مشرفات ومديرات ومعلمات وأطفال رياض الأطفال، وأولياء الأمور، فبعض الدراسات تناولت آراء أولياء الأمور ووجهة نظر معلمات رياض الأطفال مثل دراسة (فاطمة ٢٠٠٨) ودراسة (بثينة قربان، ٢٠٠٧)، وجمعت دراسة (فاطمة نذر، ٢٠٠٨) وجهة نظر معلمات وأطفال رياض الأطفال، وأولياء الأمور.

أجمعت الدراسات على استخدام مقياس لتعرف الاتجاهات نحو استخدام الحاسب الآلي في مرحلة رياض الأطفال، عدا دراسة ( بثينة قربان، ٢٠٠٧) التي استخدمت استبانة لمعرفة واقع وأهمية استخدام الحاسب الآلي في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، و دراسة (فاطمة نذر، ٢٠٠٨)التي اعتمدت على أداتين: الأولى استمارة مقابلة الطفل للتعرف على استخدامه للحاسب الآلي، والأداة الثانية استبانة اشتملت على ثلاث محاور تشمل إيجابيات استخدام الحاسب الآلي، سلبيات استخدامه، المقترحات.

وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس في بناء الأداة الاستطلاعية لمعرفة آراء المعلمات والمديرات في رياض الأطفال حول بعض جوانب الخبرات الخاصة بالمهارات الحاسوبية.

- واختلفت الدراسة الحالية عن هذه الدراسات في العينة حيث طبق المقياس (بطاقة الملاحظة، و الاختبار التحصيلي المصور)على أطفال رياض الأطفال كدراسة (فاطمة نذر، ٢٠٠٨) التي اعتمدت على استمارة مقابلة الطفل للتعرف على استخدامه للحاسب الآلي، مع إعداد الدراسة الحالية للأداة الاستطلاعية التي وجهت لمعلمات ومديرات رياض الأطفال.

كما أجمعت الدراسات في هذا المحور على اتجاهات إيجابية في الأغلب نحو استخدام الحاسب الآلي في مرحلة رياض الأطفال مما يساعد الباحثة على الاطمئنان في تحقيق نتائج أفضل لأدوات الدراسة.

هدفت الدراستين في هذا المحور إلى تنمية المهارات الحاسوبية في مرحلة رياض الأطفال وتتشابه في ذلك مع الدراسة الحالية وقد تم ملاحظة عدم وجود دراسات سابقة عربية - في حدود علم الباحثة - تناولت المهارات الحاسوبية وتنميتها في مرحلة رياض الأطفال.

- سوف تفيد الباحثة من دراسة باتسي وديفيد وآخرين ( ٢٠٠٤) باعتبارها أقرب الدراسات للدراسة الحالية في اشتقاق المهارات الحاسوبية اللازمة لطفل الروضة، وكذلك الاستفادة من أهداف البرنامج العامة والخاصة، وكيفية تصميم قائمة المهارات الحاسوبية، وبطاقة الملاحظة، والاختبار التحصيلي المصور؛ حيث أشارت الدراسة إلى أهمية تدريب الأطفال على أداء المهارات الحاسوبية وكذلك إكسابهم المعرفة بالمهارات الأساسية في هذه المرحلة.

## إجراءات الدراسة:

وقد استفادت الباحثة بشكل عام من مراجعة الأدبيات التربوية والتصميمات الإجرائيّة وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، وكانت عوناً لها بعد الله في إعداد هذه الدراسة.

يتناول هذا الفصل وصفاً تفصيلياً لإجراءات الدراسة، من حيث منهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها وطريقة اختيارها، بالإضافة إلى أداة الدراسة وكيفية بنائها وحساب معامل صعوبتها وصدقها وثباتها، وإجراءات تطبيق الدراسة ميدانياً، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل نتائج الدراسة.

ولحساب ثبات البطاقة استخدمت الباحثة ثبات المقدارين، فقامت الباحثة مع اثنتين من المدرسات بملاحظة التلاميذ مرة واحدة وقامت الباحثة بتقدير الدرجات في ورقة منفصلة عن المدرستين وقامت إحداهما بتقدير الدرجات في ورقة منفصلة، ثم قامت الباحثة برصد الدرجات، واستخدام معادلة بيرسون للدرجات الخام لحساب ثبات قائمة التقدير، فكانت النتيجة (٠.)، مما يعني أن البطاقة ذات معدل ثبات جيد.

كما تم حساب معامل الثبات لبطاقة الملاحظة باستخدام معادلة كوبر Cooper، فحصلت الباحثة على متوسط نسبة الاتفاق ٩٣٪، وهي أيضاً نسبة عالية تؤكد موثوقية البطاقة وتمتعها بدرجة عالية من الاتساق الداخلي و صلاحيتها للتطبيق على أطفال تجربة الدراسة.

**أولاً: منهج الدراسة:**

اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي Quasi Experimental Design منهجاً لمعالجة مشكلة هذه الدراسة، نظراً لملاءمته لطبيعة المشكلة، والمقصود به كما عرفه (عبيدات وأبو السميد، ٢٠٠٢، ١٣١) "ملاحظة تتم تحت ظروف مضبوطة لإثبات الفروض ومعرفة العلاقات السببية، ويقصد بالظروف المضبوطة إدخال المتغير التجريبي إلى الواقع وضبط تأثير المتغيرات الأخرى. ويعد هذا المنهج في مجال البحوث التربوية والنفسية من أكثر الطرق البحثية دقة وعلمية وموضوعية، ويصفه العساف (١٩٩٥، ٣٢٦ ) بأنّه المنهج الوحيد الذي ترتفع فيه درجة الثقة بنتائج البحوث التي تطبقه إلى مستوى أكبر بكثير من الثقة بنتائج البحوث التي تطبق المناهج الوصفية والتاريخية، ويهدف هذا المنهج كما ذكر عبيدات وآخرون ( ٢٠٠٢، ٣١٠ ) إلى إحداث تغيير متعمد للظاهرة(عينة الدراسة)، ومن ثم ملاحظة آثار ذلك التغير فيها.

والدراسة الحالية تسعى إلى الكشف عن فعالية وحدة تعليمية مقترحة في إكساب بعض المهارات الحاسوبية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة، لذا كان المنهج شبه التّجريبي القائم على تصميم مجموعتين إحداهما تمثل المجموعة الضابطة ( Controlled Group )، والأخرى تمثل المجموعة التَّجريبيّة ( Experimental Group) حيث يتم ضبط المتغيرات المؤثرة عليها عدا المتغير المستقل.

يُجرى أولاً اختبار أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية اختباراً قبلياً في موضوع التجربة، ثم يُطبق المتغير المستقل ( وحدة تعليمية مقترحة ) على أفراد المجموعة التجريبية ويحجب عن أفراد المجموعة الضابطة، وبعد انتهاء المدة المحددة لتطبيق المتغير المستقل يتم اختبار أفراد المجموعتين اختباراً بعدياً في موضوع التجربة، بعدها يتم تحليل المعلومات بمقارنة نتائج الاختبار البعدي وتطبيق إحدى المعالجات الإحصائية التي تقيس الفرق ليتسنى معرفة ما إذا كان الفرق ذا دلالة إحصائية أم لا.

**ثانياً: مجتمع الدراسة:**

وهو في الدراسات التربوية والنفسية كما ذكر العساف ( ١٩٩٥م، ص٩١) "كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج الدراسة "، ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع أطفال المستوى التمهيدي في رياض الأطفال الحكومية والأهلية بالعاصمة المقدسة والبالغ عددهم (٥٠٥٦ ) طفل، موزعين على (١٣٧) فصلاً دراسياً في ( ٤٣ ) روضة، وقد اختارت الباحثة مدينة مكة المكرمة بشكل عمدي، إذ أنها تقطن في هذه المدينة كما أنها حددت رياض الأطفال الحكومية و الأهلية، لأنها تخضع لمنهج التعلم الذاتي، كما حددت المستوى التمهيدي، لأنه يسبق التحاق الطفل بالمرحلة الابتدائية التي يطبق فيها الطفل فعلياً المهارات الحاسوبية سواء عن طريق تعليم الحاسب الآلي لبعض الأطفال كمنهج أو توزيع أقراص مضغوطة عليهم (الكتب الدراسية الإلكترونية)، وهو ما يتناسب مع أهداف البحث الحالي.

**رابعاً: عينة الدراسة:**

نظراً لتعذر تطبيق خطوات الدراسة شبه التجريبية على جميع أفراد مجتمع الدراسة لكثرة عددهم فقد اقتصرت الدراسة على عينة تمثل أطفال المجتمع الأصلي، ويقصد بعينة الدراسة كما ذكر عبيدات وآخرون( ٢٠٠٢، ١٣٢) " جزء من مجتمع الدراسة الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عدداً من أفراد المجتمع الأصلي" وقد اختارت الباحثة عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة وفق المراحل التالية:

١. حصر رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة.
٢. تم اختيار روضة بطريقة عشوائية مستخدمة القرعة وقد وقع الاختيار على روضة شعاع المعرفة.
٣. تم اختيار أربعة فصول بطريقة عشوائية من بين ستة صفوف دراسية للمستوى التمهيدي من روضة شعاع المعرفة ليصبح عدد العينة ( ٦٠ ) طفلاً.
٤. تم اختيار أحد الصفين بطريقة عشوائية ليمثل المجموعة التّجريبيّة، وقد بلغ عددها( ٣٠ ) طفلاً( ١٥ذكور، ١٥ إناث )، والصف الأخر مثل المجموعة الضابطة وقد بلغ عددها( ٣٠ )طفلاً( ١٥ذكور و١٥ إناث ).

وقد تمت مراعاة تجانس العينة من حيث استخدام الأطفال للحاسب ووجوده في المنزل لديهم.

**خامساً: أدوات الدراسة:**

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فروضه، قامت الباحثة بإعداد الأدوات، بهدف تحديد مستوى الأطفال في المهارات الحاسوبية بعد التعرض للوحدة التعليمية المقدمة، وقد تطلب إعداد الأدوات ما يلي:

- تحديد قائمة المهارات المعرفية والحركية الحاسوبية: تم تحديد القائمة بعد الرجوع إلى المقاييس المرتبطة بالموضوع وإلى الكتب والمراجع التطبيقية للبدء في تعلم المهارات الحاسوبية لطفل ما قبل المدرسة.

**قائمة المهارات الحاسوبية المعرفية:**

تم عرض قائمة المهارات والمتضمنة ٢٣ مهارة على مجموعة من المحكمين المختصين في الموضوع لمعرفة مدى مناسبة المهارات لأطفال مرحلة التمهيدي، وفي ضوء آراء المحكمين تم حذف المهارات التي حصلت على نسبة منخفضة عن ٧٠٪لتصبح المهارات في صورتها النهائية(١١) مهارة لطول الاختبار ولأنه تضمن مهارات كثيرة لا يمكن إعطاؤها في وحدة واحدة فقط بل قد يبنى برنامج لفصل دراسي كامل عليها، ولعدم توفر التجهيزات اللازمة لتطبيق المهارات المتعلقة بالإنترنت.

**قائمة المهارات الحاسوبية الأدائية:**

تم عرض قائمة المهارات والمتضمنة ( ٨ ) مهارات أساسية و ( ١١٤ ) مهارة فرعية، على مجموعة من المحكمين المختصين في الموضوع، لمعرفة مدى مناسبة المهارات لأطفال مرحلة التمهيدي، وفي ضوء آراء المحكمين تم اعتماد جميع المهارات التي حصلت على نسبة موافقة ٧٠٪ فأكثر، لتصبح المهارات في صورتها النهائية متضمنة ( ٤ ) مهارات أساسية و ( ٣٦ ) مهارة فرعية، ذكرت في صورتها النهائية في المقياس..

**إعداد أدوات الدراسة:**

**أولاً: الاختبار التحصيلي المصور:**

إن وسائل تقويم طفل الروضة تشتق من طبيعة نموه النفسي والمعرفي، ونظراً لعدم قدرة الأطفال برياض الأطفال على القراءة والكتابة، تم استخدام أنواع مختلفة من الاختبارات الموضوعية التي تعتمد على البطاقات المصورة، وذلك حسب ما تقيسه المفردات من أهداف، وقد استخدمت الباحثة أنواع البطاقات المصورة التالية كما ذكرتها (هيام عاطف، ٢٠٠١، ١٢٨-١٣٠).

أ. اختبارات الصح والخطأ: يقصد بها أن يضع الطفل علامة (√) و (×) أمام الصورة أو الرسم الذي يدل على إجابته.

ب. اختبار الاختيار من متعدد: يقصد به إحاطة الصور أو الرسوم التي يختارها الطفل لإجابته في دائرة وترك الباقي خارج الدائرة.

ج. اختبارات تفسير الصور أو إدراك الكلمات وتعريفها عن طريق الصور: يقصد بها تعبير الطفل اللفظي عن اسم الشيء أو الكائن الموجود في الصورة أو التعبير عن الأفعال التي تدل عليها الصورة، أو تفسير الموقف التي تعبر عنه الصورة، ويقيس هذا الاختبار مقدار محصول طفل ما قلب المدرسة من المفردات اللغوية من خلال تعريف الكلمات التي تدل عليها الصور المعروضة على الطفل فمن خلال استخدام مجموعة من الصور يمكن أن نتعرف على مدى فهم الطفل لكلمة من الكلمات حيث إن قدرة الطفل على تعريف الكلمة باستخدام كلمات أخرى لابد أن تكشف الكثير عن مدى العمق الذي تتميز به معرفة الطفل للكلمات والمفاهيم التي توضحها الصور.

د. اختبارات التصنيف: يقصد بها وضع الطفل دائرة أو علامة معينة يميز بها الأشياء أو الكائنات التي تنتمي إلى مجموعات معينة وفقاً لمعيار حسي تعنيه المعلمة.

هـ. اختبارات التسلسل: يقصد بها إعادة ترتيب صور تمثل تسلسلاً منطقياً.

وقد تم إعداد الاختبار التحصيلي المصور في صورته الأولية على النحو التالي:

١. تحديد الهدف من الاختبار: يهدف إلى قياس المهارات الحاسوبية الأساسية التي تختص بالجانب المعرفي والتي ينبغي أن تتوافر لدى طفل ما قبل المدرسة.

٢. تحديد مفردات الاختبار: تم بناء الاختبار بما يتناسب مع أطفال المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات، فتنوعت المفردات ما بين شفهية وكتابية، وأخرى عملية تطبيقية لكل مفردة من مفردات الاختبار.

٣. صياغة تعليمات الاختبار التحصيلي المصور: صيغت أهداف الاختبار، وحددت محاوره، ووضعت التعليمات الأساسية المطلوب اتباعها من قبل المعلمة عند التطبيق مع الأطفال، وقد تمت مراعاة الوضوح في الألفاظ و الدقة عند صياغة التعليمات، الملائمة لمستوى الأطفال من حيث الصور المستخدمة كما تضمنت التعليمات طريقة التطبيق ونموذج التصحيح.

**ثانياً: بطاقة الملاحظة:**

وقد استخدمت الباحثة بطاقة لملاحظة الأطفال مباشرة، وتعني الملاحظة المباشرة كما عرفها(حواشين وحواشين، ٢٠٠٢، ٢٩٠) هي الملاحظة العلمية المنظمة، التي يكون فيها الملاحظون أمام المعلمة وجهاً لوجه في المواقف ذاتها، وهي الخطوة الأولى في التعرف إلى السلوك المراد قياسه، لأنه وسيلة مهمة من وسائل جمع البيانات التي تتصل بسلوك الفرد الفعلي في بعض المواقف الواقعية في الحياة، وقد تم تسجيل الملاحظات فوراً حتى لا تتعرض للنسيان، مما يضطر المعلمة اللجوء إلى التخمين، وتمت مراعاة أن تكون محددة ومركزة، وسجلت تاريخ كل ملاحظة ومكانها وزمانها وأسماء من قاموا بها، وتمت مراعاة الشروط الأساسية في قياس السلوك وهي:

أ. تحديد السلوك الذي سوف يقيسه الملاحظ بشكل دقيق، مع استبعاد قياس أكثر من سلوك وأحد في الوقت نفسه.

ب. تحديد موعد ومكان القياس بتقنين الأوقات أثناء عملية الملاحظة التي تتبع فيها سلوكيات الطفل على أن تكون الفترات بين ملاحظة وأخرى متساوية بالإضافة إلى تشابه ظروف القياس من وقت لآخر. إذن أن البيانات التي تجمع في ظروف مختلفة، ليست ذات فائدة كبيرة.

ج. تحديد مدة الملاحظة وهي الفترة الزمنية التي يحدث فيها السلوك المستهدف.

د. تحديد الشخص المعني بالملاحظة ويجب أن يكون ملماً بجمع المعلومات عن السلوك بحث تتصف هذه المعلومات بالصدق، فلابد إذا أريد الدقة في قياس السلوك المستهدف أن يكون شخصاً على دراية بالسلوك المستهدف وبتعريفه وبصفاته وأخيراً بطرق القياس المستخدمة (حواشين وحواشين، ٢٠٠٢، ٢٩٠).

وقد تم إعداد بطاقة الملاحظة على النحو التالي:

١. تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة: تهدف إلى قياس المهارات الحاسوبية الأساسية التي تختص بالجانب الأدائي، والتي ينبغي أن تتوافر لدى طفل ما قبل المدرسة، للفئة العمرية من (٥-٦) سنوات.

٢. تحديد محاور بطاقة الملاحظة: تتكون بطاقة الملاحظة من المحاور التالية وفقاً لمستوى البدء بالأهم، ومن الأسهل إلى الأصعب:

- فتح وإغلاق الحاسب الآلي.
- البدء باستخدام الفأرة.
- البدء باستخدام لوحة المفاتيح.
- البدء باستخدام الأقراص والبرمجيات الجاهزة.

٣. صياغة تعليمات بطاقة الملاحظة: صيغت أهداف البطاقة، وحددت محاورها، ووضعت التعليمات الأساسية المطلوب اتباعها من قبل المعلمة عند التطبيق مع الأطفال، وقد تمت مراعاة الوضوح في الألفاظ و الدقة عند صياغة التعليمات، الملائمة لمستوى الأطفال من حيث الأداء كما تضمنت التعليمات طريقة التطبيق ونموذج التصحيح، وقد خصصت الباحثة لكل مفردة درجة واحدة فقط، فأصبح مجموع درجات بطاقة الملاحظة(٣٦) درجة.

**صدق الأدوات:**

يقصد بصدق الاختبار كما عرفه عبيدات وآخرون ( ٢٠٠٢، ٢١٩ ) بأنه " قياس الاختبار لما وضع الاختبار من أجله "، وللتحقق من صدق الاختبار تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين، وفي ضوء آراء ومقترحات لجنة المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة في الاختبار التحصيلي المصور وذلك:

- تبديل بعض الصور بصور أخرى أوضح.
- توضيح صياغة بعض الأسئلة.

كما قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة في بطاقة الملاحظة وذلك: بحذف (٤) مهارات أساسية من بطاقة الملاحظة، فأصبح عدد المهارات الأساسية (٤) تتضمن (٣٦) مهارة فرعية.

**ثبات الأدوات:**

يؤكد عبيدات وآخرون (٢٠٠٢، ٢١٩) أنّ الاختبار الثابت هو " الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة ".

وبعد قيام الباحثة بإجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون، تم تجربة الأدوات على عينة من أطفال المستوى التمهيدي ( ٢٠ طفلاً ) بالروضة الثامنة، للتأكد من قدرة الأطفال على فهم الأسئلة، وتقنين الاختبار إحصائياً وذلك بحساب كفاءته من حيث الصدق والثبات.

وقد استخدمت الباحثة طريقتين لحساب ثبات الاختبار:

**١. طريقة الاتساق الداخلي:**

يقصد بها مدى اتساق مفردات الاختبار مع بعضها باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ( Alpha Cronbach ) التي ذكرها ( علام، ٢٠٠٥، ١٦٥ ) وفقاً للصيغة الرياضية:

ن ١ – مجع ك

& = ـ = ـــ

ن – ١ ع

حيث: ( ن ) العدد الكلي لأسئلة الاختبار.

(مج ع ك ) مجموع تباين درجات أسئلة الاختبار.

( ع ) تباين درجات أسئلة الاختبار.

تم حساب معامل الثبات عن طريق الحزم الإحصائية، فحصلت الباحثة على معامل الثبات لألفا كرونباخ مقداره ٩١ %، وهي نسبة عالية تؤكد موثوقية الاختبار وتمتعه بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، و صلاحيته للتطبيق على أطفال تجربة الدراسة.

**٢. معامل ثبات الاستقرار(إعادة التطبيق ):**

ذكر(عبد الهادي، ٢٠٠٢ ، ١٢٩ )أنّ طريقة إعادة تطبيق الاختبار هي: إجراء الاختبار على مجموعة من الأطفال، ثم تحسب درجاتهم وبعد فترة زمنية يجري عقد الاختبار مرة ثانية على الأطفال أنفسهم وفي الظروف نفسها، ثم تحسب درجاتهم في المرة الثانية، وبعد ذلك يحسب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها الأطفال في المرة الأولى والدرجات في المرة الثانية، فإذا كانت الدرجات متقاربة فإن معامل الارتباط يكون عالياً، وهذا يدل على أن الاختبار يمتاز بالثبات.

وقد قامت الباحثة بتطبيق الأدوات على عينة استطلاعية مكونة من ( ٢٠ ) طفلاً ثم كررت تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد فترة زمنية محددة(أسبوع ).

تم حساب معامل ارتباط سبيرمان براون عن طريق الحزم الإحصائية، وبلغت قيمته ٨٧٪ وهذا يعني أن معامل ثبات الاختبار مرتفع بمعنى أنّ الاختبار مستقر حيث إنّ إعادة تطبيق الاختبار بعد فترة زمنية محددة على الأطفال أعطى نفس النتائج تقريباً.

كما تم حساب معامل الثبات عن طريق الحزم الإحصائية لبطاقة الملاحظة باستخدام معادلة كوبر Cooper، فحصلت الباحثة على متوسط نسبة الاتفاق ٩٣٪، وهي أيضاً نسبة عالية تؤكد موثوقية الاختبار وتمتعه بدرجة عالية من الاتساق الداخلي و صلاحيته للتطبيق على أطفال تجربة الدراسة.

**ثالثاً: إعداد الوحدة التعليمية المقترحة ( وحدة الحاسب الآلي):**

تم إعداد الوحدة التعليمية وفقاً للخطوات التالية:

١. الاطلاع على المراجع ذات الصلة بالموضوع المتمثلة فيما يلي:
   أ. منهج التعلم الذاتي المتمثل في الوحدات التعليمية.
   ب. البرنامج اليومي في بعض رياض الأطفال بمكة المكرمة.
   ج. الكتب والدراسات الخاصة بموضوع الحاسب الآلي.
   د. برمجيات الحاسب الآلي المتعلقة بالموضوع.
   هـ. كتيبات الأنشطة العربية والأجنبية المقدمة للأطفال في موضوع الحاسب الآلي.
   و. المواقع التعليمية على الشبكة العنكبوتية.

٢. إعداد الوحدة التعليمية في صورتها الأولية:

وذلك على النحو التالي:

أ. اختيار موضوع وعنوان الوحدة: ( وحدة الحاسب الآلي)

ب. تحديد وتوصيف الخبرة التعليمية في إطارها العام: حيث سيتم التركيز على إكساب المهارات الحاسوبية الأساسية(المعرفية والأدائية) لطفل ما قبل المدرسة.

ج. تحليل المحتوى: تم تحليل المحتوى إلى قواعد، تعميمات، مفاهيم.

د. إعداد مرجع الوحدة الذي يحتوي على المفاهيم والخبرات التي ينبغي تضمينها في الوحدة، والأهداف العامة والخاصة، وتعليمات المعلمة، و المحتوى المعرفي، والمهارات الأدائية، والأنشطة، وطرق التدريس المناسبة، والوسائل التعليمية والتقنيات، و التقويم وطرقه، بعض النماذج للتمارين، أنشطة ومهارات إضافية، وأخيراً للبدء في تخطيط الوحدة، و إعلان الأهالي.

هـ. عرضت الباحثة مرجع الوحدة التعليمية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجالات تربوية متنوعة لها علاقة بموضوع الدراسة، للتحقق من: مناسبة الوحدة التعليمية المقترحة للأطفال في مرحلة رياض الأطفال من حيث (الهدف، المحتوى، طرق التدريس والوسائل التعليمية، التقويم).

و. أخذت الباحثة بآراء المحكمين، وتم استبدال بعض الصور بصور أكثر وضوحاً، وتم حذف بعض الأهداف الفرعية التي لا علاقة لها بموضوع الحاسب الآلي، وتم التركيز على الأهداف الأساسية، وحددت مجالات الأهداف، ومستوياتها، وأصبح مرجع الوحدة في صورته النهائية.

ز. ثم تم إنتاج الوسائل التعليمية المتعلقة بوحدة الدراسة بمساعدة طالبات مادة إنتاج الوسائل التعليمية، حيث تم شرح الهدف من إنتاج الوسائل، وتوزيع المفاهيم المتعلقة بالوحدة على طالبات المجموعة وتحديد الوسائل المطلوبة وكيفية إنتاجها، كما تم تزويد الطالبات بالمراجع ونظام استعارتها، وترتيب جدول دوري للمناقشة، وتقديم التوضيحات بشأن الوسائل المطلوبة.

ح. أعدت الباحثة تخطيط وحدة الحاسب الآلي.

**رابعاً: تطبيق الدراسة ميدانياً:**

- تمت الموافقة على تطبيق الدراسة من قبل المشرف، والقسم.
- تم الحصول على خطاب سعادة عميدة كلية التربية للأقسام الأدبية، وبناءً عليه تمت موافقة الإدارة العامة للتربية والتعليم بمكة المكرمة(بنات) على تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني في روضة شعاع المعرفة..
- تمت زيارة روضة التطبيق للدراسة ( روضة شعاع المعرفة )، ومقابلة المديرة، وتسليمها الخطاب الموجه من إدارة التعليم لتسهيل مهمة الباحثة، ووضحت لها الهدف من الدراسة وكيفية تطبيقها.
- أحضرت الباحثة الوسائل التعليمية والبرمجيات التي ستستخدم في تطبيق الوحدة.
- استعانت الباحثة بطالبات التربية العملية في تطبيق الدراسة حيث أشرفت عليهن، فاختارت منهن من ذوات الخبرة في الحاسب الآلي واجتمعت بهن ( علماً بأن طالبات الجامعة هن اللاتي يقمن بتدريس أطفال المستوى التمهيدي بواقع ٣طالبات في كلّ صف )، ووضحت لهن الهدف من الدراسة وتنفيذ الوحدة التعليمية وذلك من خلال التحضير لكل نشاط.
- وقد حرصت الباحثة على عدم اطلاع الطالبات المسؤولات عن صف المجموعة الضابطة على الوحدة المقترحة حتى لا يتأثرن بها.
- تم إرسال إعلان الوحدة لأسر الأطفال.
- تم تطبيق استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمراعاة التجانس للعينة من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي حتى لا تؤثر في نتائج البحث.
- تم تطبيق استمارة البيانات الخاصة بالأطفال(مستخدمي الحاسب الآلي وغير مستخدمي الحاسب الآلي )لمراعاة التجانس للعينة من حيث استخدام الأطفال للحاسب الآلي وحتى لا تؤثر في نتائج البحث.
- تم تطبيق الأدوات تطبيقاً قبلياً على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وقد استغرق التطبيق أسبوعاً واحداً من خلال جلستين.
- بدأ تطبيق الوحدة على النحو التالي:

المجموعة التجريبية: هي مجموعة الأطفال الذين تعرضوا للمتغير التّجريبي وهو وحدة تعليمية مقترحة موظفة في أنشطة تعليمية هادفة في إكساب المهارات الحاسوبية.

المجموعة الضابطة: هي مجموعة الأطفال الذين لم يتعرضوا للمتغير التّجريبي.

- قام بتقديم الأنشطة في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة طالبات التربية العملية بإشراف الباحثة، ومعلمتي الفصل حيث قامت الباحثة بمتابعة تطبيق الوحدة في المجموعة التجريبية، وذلك للتأكد من سير التجربة وفقاً للتصميم التّجريبي الذي وضع لهذه الدراسة.
- تم الانتهاء من تطبيق الوحدة.
- بعد الانتهاء من تطبيق الوحدة، تم تطبيق الأدوات تطبيقاً بعدياً على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد أعطيت الباحثة إفادة من مديرة الروضة بإنهاء تطبيق دراستها كما في.

**الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

- اختبار ت لمجموعتين مستقلتين.
- مربع إيتا
- اختبار مان وتيني

## نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ثم مناقشتها في ضوء نتائج الدراسات السابقة.

للتحقق من فروض الدراسة الأول والثالث المتعلقين بالاختبار التحصيلي المصور، تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة والانحرافات المعيارية لمجموعتي الدراسة ( التجريبية والضابطة ) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المصور ولكل مهارة من المهارات الحاسوبية المحددة، ولمعرفة ما إذا

كانت الفروق بين متوسطي المجموعتين ( التجريبية والضابطة )في الاختبار البعدي هي فروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء اختبار ت لعينيتين مستقلتين، واختبار مان وتيني للفرق بين الجنسين.

وللتحقق من فروض الدراسة الثاني والرابع المتعلقين ببطاقة الملاحظة، تم حساب متوسط الرتبة المعدلة ومجموع الرتب لمجموعتي الدراسة ( التجريبية والضابطة ) في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، ولكل مهارة من المهارات الحاسوبية المحددة، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين متوسطي المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) في الاختبار البعدي هي فروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء اختبار ت للمجموعتين واختبار مان وتني Mann-Whitney للفروق بين الجنسين، وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل النتائج بإشراف مختص في مجال الإحصاء.

**التأكد من تكافؤ المجموعتين:**

للتأكد من تكافؤ المجموعتين وتجانسهما وصلاحيتهما للتطبيق قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي المصور على مجموعتي الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

**جدول (١): نتائج اختبارت للتطبيق القبلي للاختبار التحصيل المصورعلى مجموعتي الدراسة**

| المجموعة | المتوسط | قيمة ت | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| الضابطة | ١٩,٦٥ | ٠,٢٢٨ | ٥٨ | ٠,٨٢١ |
| التجريبية | ١٩,٣٥ | | | |

يظهر من الجدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين في الاختبار القبلي مما يؤكد تجانس العينتين وصلاحيتهما للتطبيق عليهما.

كما قامت بتطبيق بطاقة الملاحظة قبلياً على المجموعتين، ولإجراء المعالجات الإحصائية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء القبلي و الجدول التالي يوضح القياسات التي تم التوصل لها:

**جدول(٢): للقياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب المهارات الحاسوبية**

| المجموعة | المتوسط | قيمة ت | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| الضابطة | ١٦,٣٥ | ٠,١٨٩ | ٥٨ | ٠,٨٩٣ |
| التجريبية | ١٦,٧٨ | | | |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء القبلي في بطاقة الملاحظة، وبالتالي تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات استخدام الحاسب الآلي قبل تطبيق الوحدة التعليمية.

**نتائج الفرض الأول:** ينص الفرض الأول على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ( ≤ ٠,٠٥ ) بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية (التي درست بالوحدة المقترحة) والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة (التي لم تدرس بالوحدة المقترحة) في الاختبار التحصيلي المصور في التطبيق البعدي ".

ولاختبار صحة الفرض السابق تم حساب المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المصور والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (٣): قيم المتوسطات الحسابية المعدلة والانحر افات المعيارية لمجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة ) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المصورللمهارات الحاسوبية**

| وصف المجموعات | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الاختبار | مجموعات | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري |
| البعدي | ضابطة | ٣٠ | ٣٠,٢٩٤ | ٤,٢٧٠٧٩ | ٠,٧٥٤٩٨ |
| | تجريبية | ٣٠ | ٥٤,٤٧٣ | ٢,٧٨٩٦٢ | ٠,٤٩٣١٤ |

يتبين من النتائج المتضمنة في الجدول (٣) أن متوسط الأداء البعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المصور بلغ (٥٤,٤٧٣)، وهو أعلى من متوسط الأداء البعدي للمجموعة الضابطة والذي بلغ (٣٠,٢٩٤). ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار التحصيلي المصور، تم استخدام اختبار ت لمجموعتين مستقلتين والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(٤): دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة

| | قيمة ت | درجات الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|
| الاختبار البعدي | -٣٤,٧٢٤ | ٥٨ | ٠,٠٠٠ |

يظهر من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ( ≤ ٠,٠٥ ) لصالح المجموعة التجريبية، كما تم حساب مربع إيتا لمعرفة مدى فاعلية الوحدة من الفروق بين متوسطات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وكلما اقترب مربع إيتا من الواحد الصحيح دل ذلك على التأثير الكبير للوحدة.

| معامل إيتا | مربع إيتا |
|---|---|
| ٠,٩٧٠ | ٠,٩٤١ |

والنتيجة السابقة التي تم التوصل إليها تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة باتسي وديفيد وآخرين ( ٢٠٠٤م ). ودراسة (عمرو ٢٠١٥) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى أداء أطفال الروضة على اختبار مهارات قراءة الحروف الهجائية يعزى لطريقة التدريس لصالح الطريقة المحوسبة، والتي أوصت في ضوء النتائج بضرورة بناء برنامج تعليمي لرياض الأطفال اعتماداً على منهاج رياض الأطفال التفاعلي، موظفاً البرمجيات التعليمية المحوسبة في تدريسه. ودراسة الحفناوي (٢٠١٤) والتي أسفرت عن فاعلية البرنامج الإلكتروني، في تنمية المفاهيم البيئية، لدى عينة من أطفال مرحلة رياض الأطفال المعاقين سمعياً، بمحافظة الطائف بالمملكة، وأوصت الدراسة، بضرورة استخدام برامج إلكترونية في تنمية مفاهيم أخرى مهمة لتلك الفئة كالمفاهيم العلمية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بالتالي: ساعدت الوحدة التعليمية القائمة على التعلم الذاتي التلاميذ في تحسين أداء المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المصور مقارنة بأداء المجموعة الضابطة التي لم تدرس بالوحدة المقترحة.

**الفرض الثاني:** ينص الفرض الثاني على أنه: لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (≤ ٠,٠٥ ) بين الأداء البعدي للمجموعة التجريبية (التي درست بالوحدة المقترحة) والأداء البعدي للمجموعة الضابطة (التي لم تدرس بالوحدة المقترحة) في بطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي.

ولاختبار الفرض الصفري السابق تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة للتأكد من دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي، و الجدول التالي (٥) يوضح القياسات البعدية التي تم التوصل لها:

جدول(٥): نتائج اختبارت للقياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب المهارات الحاسوبية

| وصف المجموعات | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| بطاقة الملاحظة | مجموعات | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري |
| البعدي | ضابطة | ٣٠ | ٩٩.١٦ | ٣,٨٩٧ | ٠,٨٧١ |
| | تجريبية | ٣٠ | ٤٥.٣١ | ٢,١٣٤ | ٠,٣٢١ |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق ودلالتها تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين: والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول( ٦): دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة

| | قيمة ت | درجات الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|
| الاختبار البعدي | ١٤.٢٨ | ٥٨ | ٠,٠٠٠ |

يظهر من الجدول السابق أن قيمة (ت) بلغت( ٢٨. ١٤)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند ( ٠. ٠٥) مما يدل على رفض الفرض الصفري السابق وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (≤ ٠,٠٥ )، بين الأداء البعدي للمجموعة التجريبية ( التي درست بالوحدة المقترحة) والأداء البعدي للمجموعة الضابطة (التي لم تدرس بالوحدة المقترحة) في بطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية". و تدل هذه النتيجة على أن الوحدة المقترحة كان لها أثر في تحسين أداء المجموعة التجريبية في مهارات الحاسب الآلي مقارنة بأداء المجموعة الضابطة التي لم تدرس بالوحدة المقترحة، ويشير ذلك إلى فاعلية الوحدة المقترحة في إكساب أطفال رياض الأطفال المهارات الحاسوبية.

والنتيجة السابقة التي تم التوصل إليها تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة باتسي وديفيد وآخرين ( ٢٠٠٤م )، كما تتفق مع دراسة رحاب (٢٠١٢) وهيفاء( ٢٠١٢).

**الفرض الثالث:** ينص الفرض الثالث على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≤ ٠,٠٥) بين المتوسط البعدي لدرجات الإناث والمتوسط البعدي لدرجات الذكور في المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المصور.

ولاختبار الفرض الصفري السابق تم استخدام اختبار استخدام اختبار (مان وتني) للعينات المستقلة و الجدول التالي يوضح القياسات البعدية التي تم التوصل لها:

**جدول (٧): يوضح مجموع الرتب واختبار مان وتني للعينات الصغيرة وقيمة zللقياس البعدي لمجموعتي الإناث والذكور في الاختبار التحصيلي المصور**

| المجموعة | العدد | متوسط الرتبة | مجموع الرتب | Mann-Whitney | z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الإناث | ١٥ | ٢٥.٥٥ | ٥١٩,٠٠ | ٩٧,٠٠ | ٠,٥٣٥- | ٠,٦٣٢ |
| الذكور | ١٥ | ٣٢.٥٤ | ٥١٧,٠٠ | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مجموع الرتب لدرجات أفراد مجموعة الإناث قد بلغ (٥١٩,٠٠)، وهو قيمة أعلى من مجموع الرتب لدرجات أفراد مجموعة الذكور والذي بلغ (٥١٧,٠٠)، إلا أن قيمة z بلغت( -٠,٥٣٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند ≤ (٠,٠٥) مما يؤدي الي قبول الفرض الصفري، وهوما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الإناث ومجموعة الذكور في التحصيل بعد دراستهم للوحدة التعليمية المقترحة.

**الفرض الرابع:** ينص الفرض الرابع على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى( ≤ ٠,٠٥) بين المتوسط البعدي لدرجات الإناث والمتوسط البعدي لدرجات الذكور في المجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة للأداء البعدي للمهارات الحاسوبية بعد ضبط الملاحظة القبلية للمهارات الحاسوبية".

ولاختبار الفرض الصفري السابق، تم استخدام اختبار استخدام اختبار مان وتني للعينات المستقلة و الجدول التالي يوضح القياسات البعدية التي تم التوصل لها:

**جدول (٨): يوضح مجموع الرتب واختبار مان وتني للعينات الصغيرة وقيمة zللقياس البعدي لمجموعتي الإناث والذكور في أداء المهارات الحاسوبية**

| المجموعة | العدد | متوسط الرتبة | مجموع الرتب | Mann-Whitney | z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الإناث | ١٥ | ١٦,٥٣ | ٢٤٨,٠٠ | ٩٧,٠٠ | ٠,٦٥٧- | ٠,٥٣٩ |
| الذكور | ١٥ | ١٤,٤٧ | ٢١٧,٠٠ | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مجموع الرتب لدرجات أفراد مجموعة الإناث قد بلغ (٢٤٨,٠٠)، وهو قيمة أعلى من مجموع الرتب لدرجات أفراد مجموعة الذكور والذي بلغ (١٤,٤٧)، إلا أن قيمة zبلغت( -٠,٦٥٧ ) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند ≤ (٠,٠٥) مما يؤدي إلى قبول الفرض الصفري، وهوما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الإناث ومجموعة الذكور في اكتساب المهارات الحاسوبية الأدائية بعد دراستهم للوحدة التعليمية المقترحة.

والنتيجة السابقة التي تم التوصل إليها في هذا المجال والتي تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الإناث ومجموعة الذكور في اكتساب المهارات الحاسوبية بعد دراستهم للوحدة التعليمية المقترحة، تتفق مع النتائج التي توصلت إليها كل من دراسة خوندنة ( ١٤٢٨هـ)، ودراسة الهولي ( ٢٠٠٧م)، ودراسة (فاطمة نذر، ٢٠٠٨).

## التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

١. باعتبار أن مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة تهيئة للمراحل التالية فإنه ينبغي تهيئة الطفل في مرحلة الروضة للتعامل مع التكنولوجيا في وقت مبكر حتى يسهل عليه في المراحل التالية، ولذلك توصي الباحثة بإضافة وحدة الحاسب الآلي إلى الوحدات التعليمية في منهج رياض الأطفال المبنية على التعلم الذاتي.
٢. تقديم الوحدات التعليمية في رياض الأطفال على الأقراص المضغوطة مع عدم إغفال تقديمها عن طريق الأنشطة واستخدام الحواس، تماشياً مع استراتيجية التعليم الإلكتروني في المراحل التعليمية التالية.
٣. على معلمات رياض الأطفال تقديم الوحدة التعليمية المقترحة في الدراسة الحالية للذكور والإناث حيث أكدت الدراسة الحالية استفادة كلا الجنسين من الوحدة التعليمية المقترحة في اكتساب المهارات الحاسوبية لديهم.
٤. توفير الاحتياجات المادية والمكانية لتفعيل الحاسب الآلي في رياض الأطفال بصورة علمية مقننة حتى تكون له انعكاساته الجيدة على العملية التربوية.

٥. تطوير الخطة الدراسية لقسم رياض الأطفال بجامعة أم القرى بإضافة مقرر دمج التكنولوجيا في أنشطة رياض الأطفال يوضح أهمية التكنولوجيا في مرحلة رياض الأطفال لطالبات قسم رياض الأطفال.
٦. توفير برامج الحاسب الآلي التي تنمي المهارات المختلفة.
٧. تقديم دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لاكتساب مهارات تقنية تساعدهم في العملية التربوية.
٨. تقديم دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال على كيفية تقديم المهارات الحاسوبية لأطفال ما قبل المدرسة.
٩. ضرورة قياس مستوى الأطفال في المهارات الحاسوبية عند الالتحاق برياض الأطفال، وفي نهاية المرحلة وذلك لتحديد فاعلية البرنامج في إكساب المهارات الحاسوبية.
١٠. إعداد دليل إرشادي لأسر الأطفال يوضح إكساب المهارات الحاسوبية وتوظيفها في المنزل للأطفال.

**التوصيات بدراسات مستقبلية:**

**رأت الباحثة أَنّ هناك كثيراً من القضايا التي تتعلق بمشكلة هذه الدراسة، التي تحتاج إلى مزيد من إجراء الدراسات والبحوث في هذا المجال؛ لذا يمكن تقديم بعضها كما يلي:**

١. دراسة فعالية إكساب الأطفال للمهارات الحاسوبية التي لم تتناولها الباحثة في الدراسة الحالية مثل بعض البرامج: الرسام- الدفتر.
٢. دراسة استخدام الحاسب الآلي وعلاقته باكتساب المهارات الحاسوبية في مرحلة رياض الأطفال.
٣. فعالية وحدة مقترحة في إكساب الأطفال مهارات التعامل مع الإنترنت.
٤. دراسة لتحديد المهارات الحاسوبية التي يجب أن تقدم في رياض الأطفال وفقاً لخصائص نمو الأطفال في تلك المرحلة.
٥. دراسة واقع دمج التكنولوجيا في أنشطة رياض الأطفال.
٦. دراسة العلاقة بين المهارات الحاسوبية في مرحلة رياض الأطفال بواقعها الحالي، وأثر ذلك في تحصيل الأطفال في الصف الأول الابتدائي.
٧. دراسة تقويمية لأثر المنهج المطور لرياض الأطفال على إكساب المهارات الحاسوبية.
٨. دراسة تقويمية للمهارات الحاسوبية المقدمة في الوحدات التعليمية في رياض الأطفال.
٩. دراسة فعالية برنامج حاسوبي مقترح لتنمية المهارات الحاسوبية لطفل ما قبل المدرسة.
١٠. برنامج مقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال على اكتساب المهارات التقنية وتتضمن المهارات الحاسوبية.

## المراجع:

**أولاً: المراجع العربية:**


- القرآن الكريم

١. إبراهيم، عبداللطيف. (١٩٩٠). المناهج أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها. القاهرة، مكتبة مصر، القاهرة.
٢. إبراهيم، فوزي طه و الكلزة، رجب أحمد. (١٩٨٦). المناهج المعاصرة. ط٣. مكة المكرمة. مكتب الطالب الجامعي.
٣. أحمد، أمل محمد محمد(٢٠٠٠). " استخدام بعض الوسائط التكنولوجية وأثره على اكتساب طفل ما قبل المدرسة بعض مفاهيم الرياضيات"، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة. مصر.
٤. أبو الجبين، هيفاء يوسف. (٢٠١٢). " فعالية برنامج تدريبي للتفاعل مع الرسومات الفنية ( الصور) في تنمية الذكاء الانفعالي لدى عينة من أطفال الروضة في الأردن". رسالة دكتوراه. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
٥. أبو عباة، أثير بنت ابراهيم. (٢٠١٨). مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات الحديثة. ط١. المملكة العربية السعودية. الرياض. مكتبة الرشد.
٦. إيفال، عيسى. (٢٠٠٤). مدخل إلى التعليم في الطفولة المبكرة. أحمد حسين الشافعي، رشد فام منصور. ط١. العين، دار الكتاب الجامعي.
٧. بالفقيه، نجيب محفوظ أبوبكر. (٢٠٠٠م). " إدماج الحاسوب في المنهج: اتجاهات معلمات رياض الأطفال والمرحلة التأسيسية في ضوء بعض المتغيرات" www. balfakih. net
٨. بدير، كريمان محمد. (٢٠٠١). "الاستعداد للقراءة لطفل الروضة في ضوء استخدام الحاسوب والخبرات المباشرة (الرحلات)"، مجلة القراءة والمعرفة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية. جامعة عين شمس. العدد١.
٩. بطاينة، نور. (٢٠٠٦). استخدام الحاسوب التعليمي في رياض الأطفال. الأردن. عمان: عالم الكتب الحديث
١٠. بهادر، سعدية محمد. (٢٠٠٣). برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة الأردن. ط١. عمان. دار المسيرة.
١١. التركيت، سوسن إبراهيم. (٢٠٠٣). الأطفال واللعب. ط١. الكويت. مكتبة الفلاح.

١٢. محمد، جيهان لطفي و بصفر، خديجة عبدالله. (٢٠١١). طرق تدريس رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة. المملكة العربية السعودية. الرياض. مكتبة الرشد.
١٣. الحراحشة، محمد عبود. (٢٠٠٥). "فاعلية البرامج التدريبية للمعلمين في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظر المتدربين". مجلة القراءة والمعرفة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. كلية التربية. جامعة عين شمس. العدد ٤٢.
١٤. حفناوي، محمود محمد.(٢٠١٤). " فاعلية برنامج إلكتروني لإكساب بعض المفاهيم البيئية لدى أطفال مرحلة الرياض المعاقين سمعياً بالمملكة العربية السعودية". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الإمام محمد بن سعود. العدد ٣٢.
١٥. حماد، خليل عبدالفتاح و فورة، ناهض صبحي. (٢٠٠٤). " دور التكنولوجيا في تنمية الاستعداد القرائي لدى رياض الأطفال في محافظات غزة " المؤتمر العلمي الرابع ( القراءة وتنمية التفكير)، القاهرة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
١٦. حواشين، مفيد نجيب وحواشين زيدان نجيب. (٢٠٠٢). إرشاد الطفل وتوجيهه. ط١. عمان. الأردن. دار الفكر.
١٧. الحوطيان، عبدالعزيز .(١٤٢٠هـ). "أطفالنا والحاسوب".مجلة التدريب والتقنية: العدد السادس.
١٨. الخثيلة، هند بنت ماجد. ( ٢٠٠٠ ). إدارة رياض الأطفال. العين، دار الكتاب الجامعي.
١٩. الخريبي، هالة فاروق أحمد وأمين، إيمان زكي محمد. (٢٠٠٥). بناء وتنفيذ الوحدات الدراسية في رياض الأطفال. ط١. مكة المكرمة. المكتبة الفيصلية.
٢٠. الخولي، محمد علي. (١٩٩٤). قاموس التربية. ط٣. لبنان. بيروت. دار العلم للملايين.
٢١. خوندنة، أحلام عادل. (١٤٢٨هـ). "فاعلية مناشط تعليمية مقترحة في تهيئة الأطفال لتعلم القراءة والكتابة في رياض الأطفال".رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.
٢٢. الدريس، مناهل عبد العزيز. ( ٢٠٠٣ ). "أثر استخدام برمجيات الوسائط المتعددة على تعلم المفاهيم الرياضية في رياض الأطفال بمدينة الرياض". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود.
٢٣. سليمان، سليمان عواد والجمال، أحمد. (٢٠٠٢). الدليل الإرشادي لإدخال وتطوير التربية التكنولوجية في التعليم العام. ط١. مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية. بيروت.
٢٤. سيراج، جون و ماكليود، إيان. ( ٢٠٠٥ ). "دعم التعلم في سنوات الطفولة المبكرة في مجالات العلوم والتصميمات والتكنولوجيا". ترجمة هاني مهدي الجمل. القاهرة. مجموعة النيل العربية.
٢٥. سيراج، جون و وايتبريد، ديفيد. (٢٠٠٦). "تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سنوات الطفولة المبكرة "ترجمة بهاء شاهين. القاهرة. مجموعة النيل العربية.
٢٦. الشربيني، زكريا وصادق يسرية. (٢٠١١). "نمو المفاهيم العلمية للأطفال" برنامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة. القاهرة. دار الفكر العربي.
٢٧. شرف، إيمان عبدالله محمد. (٢٠٠٣). " برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة باستخدام الحاسوب لأطفال الروضة". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس. القاهرة.
٢٨. الشويعر، مشاعل عبدالرحمن عبدالله. (١٩٩٨). " اتجاهات المشرفات والمديرات والمعلمات في رياض الأطفال بمدينة الرياض نحو إدخال الحاسوب كوسيلة تعليمية". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود. الرياض.
٢٩. صابر، ملكة و زامكة، غادة إبراهيم. (٢٠٠٣). "أثر برنامج التعلم في بلاد الألعاب في اكتساب بعض المفاهيم لأطفال الروضة في جدة". مجلة القراءة والمعرفة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. كلية التربية. جامعة عين شمس. العدد٢٣.
٣٠. صالح، ماجدة محمود محمد. (٢٠٠٠). الحاسوب التعليمي وتربية الطفل. الإسكندرية. المكتب العلمي للنشر والتوزيع.
٣١. صالح، ماجدة محمود محمد. (٢٠٠٢). الحاسوب في تعليم الأطفال. ط١. الأردن. دار الفكر.
٣٢. صالح، ماجدة محمود محمد. (١٩٩٧). "فاعلية استخدام ركن الحاسوب في تنمية المفاهيم الرياضية المرتبطة بالعلاقات الطوبولوجية لدى طفل ما قبل المدرسة". المؤتمر العلمي التاسع. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. كلية رياض الأطفال. الإسكندرية. يوليو١٩٩٧م
٣٣. الصمادي، هالة حماد – مروة، نجوى منلا. (٢٠٠٦) . دليل المعلمة لمنهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال. ط١. الرياض. وزارة التربية والتعليم.
٣٤. الصنيع، بلسم عبدالله. (٢٠٠٣). "اتجاهات المعلمات نحو إدماج أنشطة الحاسوب في مرحلة رياض الأطفال". بحث ماجستير غير منشور. جامعة الملك عبدالعزيز. جدة، كلية الاقتصاد المنزلي. قسم دراسات الطفولة.
٣٥. الطوبجي، حسين حمدي. (١٩٩٦). "التربية والحاسوب رؤية وواقع". اليونسكو، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التقنيات التربوية.
٣٦. عاطف، هيام محمد. ( ٢٠٠١ ). "الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة". ط١. القاهرة. دار الفكر العربي.
٣٧. عبد الرحيم، هناء محمد. (٢٠٠٦). دمج التكنولوجيا في أنشطة رياض الأطفال. مصر. القاهرة. دار الكتاب الحديث.

٣٨. عبدالعال، سميرة السيد. (١٩٩٨). " اتجاهات معلمي / معلمات رياض الأطفال والحلقة الأولى من التعليم الأساسي نحو استخدام الحاسوب في التعليم". مجلة كلية التربية: التربية وعلم النفس، العدد ٢٢: ص١-٤١.

٣٩. عبدالمجيد، فايزة يوسف. (٢٠٠٥). "التحديات العالمية والعربية وانعكاسها على ثقافة الطفل المصري وأساليب مواجهتها "الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة. المؤتمر الإقليمي الأول، عالم الكتب، ط١.

٤٠. عبد المقصود، حسنية غنيمي. (٢٠٠٥). دراسات وبحوث في علم نفس الطفل. ط١. القاهرة. عالم الكتب.

٤١. عبدالمنعم، منصور أحمد وعبدالرازق، صلاح عبدالسميع(٢٠٠٤). الكمبيوتر والوسائط المتعددة في المدارس. ط١. القاهرة. مصر. مكتبة زهراء الشرق.

٤٢. عبدالهادي، نبيل. (٢٠٠١). مدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس. ط٢. الأردن. دار وائل.

٤٣. عبيدات، ذوقان وآخرون. ( ٢٠٠٢ ). البحث العلمي مفهومه / أدواته / أساليبه. ط٣. الرياض. دار أسامة للنشر والتوزيع.

٤٤. عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة. ( ٢٠٠٢ ). البحث العلمي البحث الكمي والنوعي. الأردن. دار الفكر للنشر والتوزيع.

٤٥. عثمان، أكرم مصباح.(١٤٢١هـ). ٢٥طريقة لتصنع من ابنك رجلاً فذاً ط١. لبنان. بيروت. مركز التفكير الإبداعي- سلسلة قواعد وفنون التعامل مع الأبناء. دار ابن حزم.

٤٦. عدلي، نهى. (٢٠٠٥). "كتابي الإلكتروني والمطبوع ". مؤتمر الطفل العربي في مهب التأثيرات الثقافية المختلفة، المجلس العربي للطفولة والتنمية.

٤٧. العساف، صالح بن حمد. ( ١٩٩٥). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض. مكتبة العبيكان

٤٨. العمرو، عرين سلامة. (٢٠١٥). " على أثر برمجية تعليمية في إكساب مهارات القراءة لأطفال رياض الأطفال". رسالة ماجستير. جامعة مؤتة. كلية العلوم التربوية. الأردن.

٤٩. علا، لاح الدين. ( ٢٠٠٥). "الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ( البارا مترية واللابارامترية )". القاهرة. دار الفكر العربي.

٥٠. عيادات، يوسف أحمد. (٢٠٠٤). الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية. ط١. الأردن، عمان: دار المسيرة.

٥١. عيد، هبة محمد أمين. (٢٠٠٣) "أثر استخدام الحاسوب في إكساب أطفال الرياض بعض مهارات اللغة". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة.

٥٢. الفار، إبراهيم عبدالوكيل "ج". (٢٠٠٣). طرق تدريس الحاسوب(١). ط١. عمان. دار الفكر.

٥٣. فارس، عصام. (٢٠٠٦). رياض الأطفال. ط١. عمان. دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي.

٥٤. فدريز، بول ماك. (٢٠٠٦). علم نفسك الدليل المصور الطريقة السريعة والسهلة للتعلم أجهزة الحاسوبwiley. ط٤.

٥٥. فزازي، عبدالسلام. (٢٠٠٤). " الطفل والشبكة العنكبوتية (الإنترنت)". مجلة الطفولة العربية: الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية. العدد٢٠: ١١٠..

٥٦. قاسم، رانيا محمد علي. (٢٠٠٠). "استخدام الحاسوب وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة.

٥٧. قربان، بثينة. (٢٠٠٧). "واقع وأهمية العبارات التالية من وجهة نظر المعلمات في مدينة مكة المكرمة". رسالة جامعية. فلسطين. طولكرم.

٥٨. قناوي، هدى محمد. (٢٠٠٤). الطفل ورياض الأطفال. ط٢. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.

٥٩. كفافي، وفاء مصطفى محمد. (١٩٩١). "أثر استخدام الحاسوب على تعلم المفاهيم الرياضية لدى أطفال الحضانة على المدارس الحكومية والخاصة". رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد البحوث والدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

٦٠. مارياد، شريدان، محمد طالب السيد سليمان. (٢٠٠٥). اللعب في الطفولة المبكرة من الميلاد وحتى سن السادسة. غزة . فلسطين. دار الكتاب الجامعي.

٦١. مازن، حسام محمد.(٢٠٠٦). "تكنولوجيا المعلومات ووسائطها الإلكترونية"، ورقة عمل بعنوان الحاجة إلى برامج في الثقافة العلمية الإلكترونية لنشر الوعي العلمي نحو التكنولوجيا للطفل العربي. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٦٢. مصلح، عدنان عارف. (١٩٩٠). التربية في رياض الأطفال. الأردن، عمان، دار الفكر.

٦٣. المكاوي، محمد أشرف. (٢٠٠٠). أساسيات المناهج. ط١. الرياض. دار النشر الدولي.

٦٤. منصور، طلعت. (٢٠٠٣). "أطفال ما قبل المدرسة ". مجلة الطفولة والتنمية: المجلس العربي للطفولة والتنمية. العدد١٢.

٦٥. نائف، رحاب خلف.(٢٠١٢). " تعليم أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية عن طريق الكمبيوتر". مجلة البحث العلمي في التربية. جامعة عين شمس.

٦٦. الناشف، هدى. (١٩٩٧). رياض الأطفال. مصر. دار الفكر العربي.
٦٧. نذر، فاطمة عباس. (٢٠٠٨). "تجربة إدخال الحاسوب في رياض الأطفال بدولة الكويت: دراسة ميدانية حول آراء أولياء الأمور والمعلمات". المجلة التربوية: مجلس النشر العلمي، العدد٨٧: ١٣.
٦٨. النفجان، خالد بن عبد العزيز. (١٤٢٣هـ). "برمجيات الأطفال بين آلية الإعداد وضوابط الشراء". مجلة واحة الحاسب: الإدارة العامة للتعليم بالرياض. العدد١٩: ١٨.
٦٩. الهولي، عبير عبدالله. (٢٠٠٧). "أثر استخدام ركن تعليمي مستحدث في تنمية المفاهيم والمهارات والعلاقات الرياضية لدى أطفال الرياض بدولة الكويت –دراسة تجريبية". المجلة التربوية: مجلس النشر العلمي. العدد٨٥ : ٩١.
٧٠. يوسف، عبدالتواب. (٢٠٠٣). "أبناؤنا والثقافة العلمية والتكنولوجية".خطوة مجلة فصلية متخصصة في الطفولة المبكرة: المجلس العربي للطفولة والتنمية، العدد٢٢.

**ثانياً: المراجع الأجنبية:**

[1] Sun – Young Kim, (2003), "The Relationship between Kindergarten Teachers General Attitudes Toward Computers ،Self – Perceived Computer Competence، and Attitude Toward using Computers in Early Childhood Education." Muonji University ،Korea.

[2] Vergara Hernando, (1995), "Design Development and Implementation of an Instructional Program for To Increase Their Basic Computer Skills through word Processing Training". 107 pp ،Dissertations/Theses- Practicum Papers; Tests/Questionnaires Full Text from ERIC Available online from January 1993 onward ; otherwise produced only in microfiche RIEFEB 1996 1996 ED387239) WWW. ERIC. COM.

www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational & Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/views/EPSR/Home.aspx
ISSN: 2520-4149 (Online) 2520-4130 (Print)

# Examine the effectiveness of a proposed educational unit in providing some basic computer skills for preschool children

**Maimoona M. M. H. Abdultawab**
Umm Al-Qura University, KSA
maabdultawab@uqu.edu.sa

**Received Date : 2/1/2020** **Accepted Date : 12/2/2020** **DOI :** https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.8.2.4

**Abstract:** The aim of the current study is to examine the effectiveness of a proposed educational unit in providing some basic computer skills for preschool children. The researcher followed the quasi-experimental approach based on the design of two groups ،one of which represents the control group ،and the other represents the experimental group with pre and post testing. The researcher also adopted the sample selection based on the simple random method ،which consisted of (60) children and girls ،from the introductory level in the Ray of Knowledge Kindergarten in the Holy Capital. The study sample was divided into experimental groups of (30) children and a control group of (30) children.

The study aimed to reveal the effectiveness of a proposed educational unit in providing some basic computer skills in the cognitive and performance domain for preschool children ،and to discover whether there are differences between male and female members of the experimental group in computer skills in the cognitive and performance domains. The study found that a statistically significant difference between the experimental group and the control group in the achievement test ،and in the observation card after adjusting the pretest tools in favor of the experimental group. It also found that there is no statistically significant difference between the female and male members of the experimental group in the achievement test and the observation card in computer skills ،after their study of the proposed unit. The study recommended ،in the light of the current results ،adding the computer unit to the educational units in kindergarten and the provision of such educational units in kindergarten and the following educational stages on CD-ROM as outlined in the e-learning strategy.

***Keywords:*** *Skills; Computer; Child; preschool; educational unit.*

## References:

- Alqran Alkrym

[1] 'atf, Hyam Mhmd. ( 2001 ). "Alanshth Almtkamlh Ltfl Alrwdh". T1. Alqahrh. Dar Alfkr Al'rby.

[2] Abw 'bah, Athyr Bnt Abrahym. (2018). Mnahj Wtrq Tdrys Ryad Alatfal Fy Dw' Alatjahat Alhdythh. T1. Almmlkh Al'rbyh Als'wdyh. Alryad. Mktbt Alrshd.

[3] 'bd Alrhym, Hna' Mhmd. (2006). Dmj Altknwlwjya Fy Anshth Ryad Alatfal. Msr. Alqahrh. Dar Alktab Alhdyth.

[4] 'bdal'al, Smyrh Alsyd. (1998). " Atjahat M'lmy / M'lmat Ryad Alatfal Walhlqh Alawla Mn Alt'lym Alasasy Nhw Astkhdam Alhaswb Fy Alt'lym". Mjlt Klyt Altrbyh: Altrbyh W'lm Alnfs, Al'dd 22: S1-41.

[5] 'bdalmjyd, Fayzh Ywsf. (2005). "Althdyat Al'almyh Wal'rbyh Wan'kasha 'la Thqafh Altfl Almsry Wasalyb Mwajhtha "Altfl Al'rby Fy Zl Almtghyrat Alm'asrh. Alm'tmr Aleqlymy Alawl, 'alm Alktb, T1.

[6] 'bd Almqswd, Hsnyh Ghnymy. (2005). Drasat Wbhwth Fy 'lm Nfs Altfl. T1. Alqahrh. 'alm Alktb.

[7] Ahmd, Aml Mhmd Mhmd. (2000). " Astkhdam B'd Alwsa't Altknwlwjyh Wathrh 'la Aktsab Tfl Ma Qbl Almdrsh B'd Mfahym Alryadyat", Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Jam't 'yn Shms. M'hd Aldrasat Al'lya Lltfwlh. Msr.

[8] Balfqyh, Njyb Mhfwz Abwbkr. (2000). " Edmaj Alhaswb Fy Almnhj: Atjahat M'lmat Ryad Alatfal Walmrhlh Altasysyh Fy Dw' B'd Almtghyrat" Www. Balfakih. Net

[9] Bdyr, Kryman Mhmd. (2001). "Alast'dad Llqra'h Ltfl Alrwdh Fy Dw' Astkhdam Alhaswb Walkhbrat Almbashrh (Alrhlat)", Mjlh Alqra'h Walm'rfh: Aljm'yh Almsryh Llqra'h Walm'rfh, Klyt Altrbyh. Jam't 'yn Shms. Al'dd1.

[10] Bhadr, S'dyh Mhmd. (2003). Bramj Trbyh Atfal Ma Qbl Almdrsh Alardn. T1. 'man. Dar Almsyrh.

[11] Btaynh, Nwr. (2006). Astkhdam Alhaswb Alt'lymy Fy Ryad Alatfal. Alardn. 'man: 'alm Alktb Alhdyth

[12] Eyfal, 'ysa. (2004). Mdkhl Ela Alt'lym Fy Altfwlh Almbkrh. Ahmd Hsyn Alshaf'y, Rshd Fam Mnswr. T1. Al'yn, Dar Alktab Aljam'y.

[13] Aldrys, Mnahl 'bd Al'zyz. ( 2003 ). "Athr Astkhdam Brmjyat Alwsa't Almt'ddh 'la T'lm Almfahym Alryadyh Fy Ryad Alatfal Bmdynh Alryad". Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Klyt Altrbyh. Jam't Almlk S'wd.

[14] Ebrahym, 'bdalltyf. (1990). Almnahj Assha Wtnzymatha Wtqwym Athrha. Alqahrh, Mktbt Msr, Alqahrh.

[15] Ebrahym, Fwzy Th W Alklzh, Rjb Ahmd. (1986). Almnahj Alm'asrh. T3. Mkh Almkrmh. Mktb Altalb Aljam'y.

[16] Hfnawy, Mhmwd Mhmd.(2014). " Fa'lyt Brnamj Elktrwny Leksab B'd Almfahym Alby'yh Lda Atfal Mrhlt Alryad Alm'aqyn Sm'yaan Balmmlkh Al'rbyh Als'wdyh". Mjlt Al'lwm Alensanyh Walajtma'yh: Jam't Alemam Mhmd Bn S'wd. Al'dd 32.

[17] Hmad, Khlyl 'bdalftah W Fwrh, Nahd Sbhy. (2004). " Dwr Altknwlwjya Fy Tnmyt Alast'dad Alqra'y Lda Ryad Alatfal Fy Mhafzat Ghzh " Alm'tmr Al'lmy Alrab' ( Alqra'h Wtnmyh Altfkyr), Alqahrh: Aljm'yh Almsryh Llqra'h Walm'rfh.

[18] Alhrahshh, Mhmd 'bwd. (2005). "Fa'lyt Albramj Altdrybyh Llm'lmyn Fy Mdyryat Altrbyh Walt'lym Fy Mhafzt Erbd Mn Wjht Nzr Almtdrbyn". Mjlt Alqra'h Walm'rfh: Aljm'yh Almsryh Llqra'h Walm'rfh. Klyt Altrbyh. Jam't 'yn Shms. Al'dd 42.

[19] Hwashyn, Mfyd Njyb Whwashyn Zydan Njyb. (2002). Ershad Altfl Wtwjyhh. T1. 'man. Alardn. Dar Alfkr.

[20] Alhwtyan, 'bdal'zyz .(1420h). "Atfalna Walhaswb".Mjlt Altdryb Waltqnyh: Al'dd Alsads.

[21] Abw Aljbyn, Hyfa' Ywsf. (2012). " F'alyt Brnamj Tdryby Lltfa'l M' Alrswmat Alfnyh (Alswr) Fy Tnmyh Aldka' Alanf'aly Lda 'ynh Mn Atfal Alrwdh Fy Alardn". Rsalt Dktwrah. Aljam'h Alardnyh. 'man. Alardn.

[22] Alkhryby, Halh Farwq Ahmd Wamyn, Eyman Zky Mhmd. (2005). Bna' Wtnfyd Alwhdat Aldrasyh Fy Ryad Alatfal. T1. Mkh Almkrmh. Almktbh Alfyslyh.

[23] Alkhthylh, Hnd Bnt Majd. ( 2000 ). Edart Ryad Alatfal. Al'yn, Dar Alktab Aljam'y.

[24] Alkhwly, Mhmd 'ly. (1994). Qamws Altrbyh. T3. Lbnan. Byrwt. Dar Al'lm Llmlayyn.

[25] Khwndnh, Ahlam 'Eadl. (1428h). "Fa'elyh Mnasht T'elymyh Mqtrhh Fy Thy'eh Alatfal Lt'elm Alqra'h Walktabh Fy Ryad Alatfal".Rsalh Majstyr Ghyr Mnshwrh. Klyt Altrbyh. Jam't Am Alqra.

[26] Mhmd, Jyhan Ltfy W Bsfr, Khdyjh 'bdallh. (2011). Trq Tdrys Ryad Alatfal Fy Dw' M'ayyr Aljwdh. Almmlkh Al'rbyh Als'wdyh. Alryad. Mktbt Alrshd.

[27] Sabr, Mlkh W Zamkh, Ghadh Ebrahym. (2003). "Athr Brnamj Alt'lm Fy Blad Alal'ab Fy Aktsab B'd Almfahym Latfal Alrwdh Fy Jdh". Mjlt Alqra'h Walm'rfh: Aljm'yh Almsryh Llqra'h Walm'rfh. Klyt Altrbyh. Jam't 'yn Shms. Al'dd23.

[28] Salh, Majdh Mhmwd Mhmd. (2000). Alhaswb Alt'lymy Wtrbyh Altfl. Alesskndryh. Almktb Al'lmy Llnshr Waltwzy'.

[29] Salh, Majdh Mhmwd Mhmd. (2002). Alhaswb Fy T'lym Alatfal. T1. Alardn. Dar Alfkr.

[30] Salh, Majdh Mhmwd Mhmd. (1997). "Fa'lyt Astkhdam Rkn Alhaswb Fy Tnmyh Almfahym Alryadyh Almrtbth Bal'laqat Altwbwlwjyh Lda Tfl Ma Qbl Almdrsh". Alm'tmr Al'lmy Altas'. Aljm'yh Almsryh Llmnahj Wtrq Altdrys. Klyt Ryad Alatfal. Alesskndryh. Ywlyw1997m

[31] Alshrbyny, Zkrya Wsadq Ysryh. (2011). "Nmw Almfahym Al'lmyh Llatfal" Brnamj Mqtrh Wtjarb Ltfl Ma Qbl Almdrsh. Alqahrh. Dar Alfkr Al'rby.

[32] Shrf, Eyman 'bdallh Mhmd. (2003). " Brnamj Mqtrh Ltnmyh Alast'dad Llqra'h Bastkhdam Alhaswb Latfal Alrwdh". Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Jam't 'yn Shms. Alqahrh.

[33] Alshwy'r, Msha'l 'bdalrhmn 'bdallh. (1998). " Atjahat Almshrfat Walmdyrat Walm'lmat Fy Ryad Alatfal Bmdynh Alryad Nhw Edkhal Alhaswb Kwsylh T'lymyh". Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Jam't Almlk S'wd. Alryad.

[34] Slyman, Slyman 'wad Waljmal, Ahmd. (2002). Aldlyl Alershady Ledkhal Wttwyr Altrbyh Altknwlwjyh Fy Alt'lym Al'am. T1. Mktb Alywnskw Aleqlymy Lltrbyh Fy Aldwl Al'rbyh. Byrwt.

[35] Alsmady, Halh Hmad – Mrwh, Njwa Mnla. (2006) . Dlyl Alm'lmh Lmnhj Alt'lm Aldaty Lryad Alatfal. T1. Alryad. Wzarh Altrbyh Walt'lym.

[36] Alsny'e, Blsm 'bdallh. (2003). "Atjahat Alm'elmat Nhw Edmaj Anshth Alhaswb Fy Mrhlh Ryad Alatfal". Bhth Majstyr Ghyr Mnshwr. Jam't Almlk 'bdal'zyz. Jdh, Klyt Alaqtsad Almnzly. Qsm Drasat Altfwlh.

[37] Syraj, Jwn W Maklywd, Eyan. (2005). "D'm Alt'lm Fy Snwat Altfwlh Almbkrh Fy Mjalat Al'lwm Waltsmymat Waltknwlwjya". Trjmt Hany Mhdy Aljml. Alqahrh. Mjmw't Alnyl Al'rbyh.

[38] Syraj, Jwn W Waytbryd, Dyfyd. (2006). "Tnmyt Mharat Tknwlwjya Alm'lwmat Walatsalat Fy Snwat Altfwlh Almbkrh "Trjmh Bha' Shahyn. Alqahrh. Mjmw't Alnyl Al'rbyh.

[39] Altrkyt, Swsn Ebrahym. (2003). Alatfal Wall'b. T1. Alkwyt. Mktbt Alflah.

[40] Altwbjy, Hsyn Hmdy. (1996). "Altrbyh Walhaswb R'yt Wwaq'". Alywnskw, Almnzmh Al'rbyh Lltrbyh Walthqafh Wal'lwm, Edarh Altqnyat Altrbwyh.